بحوث ودراسات مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمؤتمرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين*

د. خالد بن سليمان معتوق
أستاذ علم المعلومات المشارك
جامعة أم القرى
ksmatook@uqu.edu.sa

مستخلص:

تتناول الدراسة بالتحليل سمات وخصائص البحوث المقدمة للمؤتمرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، وتعتمد الدراسة على منهج تحليل المضمون مع الاستعانة بأساليب تحليل الاستشهادات المرجعية، من خلال تحليل (١٧٢) بحثًا، ورصد الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية للاستشهادات المرجعية لبحوث المؤتمر الخامس والعشرين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: سيطرة التأليف المنفرد، كما شكل الأساتذة المساعدون نحو(٥٠%) من نسبة الباحثين، وقد ركزت البحوث على استخدام المنهج الوصفي، ولوحظ محدودية الاستفادة من الإنتاج الفكري الأجنبي والمصادر الإلكترونية، كما لوحظ أن الباحثين الجزائريين هم الأكثر مشاركة ثم المصريين.

١- المقدمة:

المؤتمرات هي إحدى وسائل التواصل بين الباحثين؛ وهي نشاط علمي يقوم بتنظيمه الجمعيات والهيئات العلمية في مجالات التخصص المختلفة، يجتمع عدد كبير من المتخصصين سواء كانوا أكاديميين أو باحثين أو من أخصائي المعرفة، الأمر الذي يتيح لهم التعرف على بعضهم وتبادل الآراء في قضايا تهم التخصص، وتتعدد فوائد حضور المؤتمرات فهي تتميز بمحدودية الزمان والمكان، وتعتبر أيام انعقاد المؤتمر بمثابة دورة مكثفة في موضوع المؤتمر، كما أنها تقدم بواسطة عدد كبير من الباحثين وليس شخصًا واحدًا كالدورات التدريبية، ويحرص المتخصصون على الحضور سواء بصفة متحدثين بأوراق عمل، أو بالحضور للاستماع للحوارات والمناقشات التي تدور سواء داخل القاعات أوفي اللقاءات ما بين جلسات المؤتمر، اللقاءات الجانبية.

ويتفق أغلب الباحثين على أن حضور المؤتمرات من أهم الأنشطة العلمية التي يمارسها المتخصصون (ضليمي ٢٠٠٨)، كما أن بحوث ودراسات المؤتمرات من أهم المصادر العلمية التي يلجأ إليها كدراسات سابقة كونها أسرع في نشر نتائج الدراسات من النشر في الدوريات العلمية، وقد تصل بحوث المؤتمر الواحد إلى مايقرب من (١٠٠) بحث، وهذا يتوقف على البرنامج الزمني للمؤتمر.

أصبح انعقاد المؤتمرات والندوات في تزايد مضطرد خلال السنوات الأخيرة، فعلى سبيل المثال بلغ عدد المؤتمرات التي استعانت بنظام EasyChair (هو نظام لإدارة المؤتمرات) حتى أغسطس (٢٠١٥) حوالي(٣٩.٥٤٩) مؤتمرًا حول العالم، أضف الى ذلك أن حوالي (٥٠٠٠) مؤتمر وندوة وورشة عمل نظمت بواسطة نظام إدارة المؤتمرات ConfDriver، وغيرها من الأنظمة المشابه الأخرى مثل Open Conf، وتنظم شركة OMICS الدولية ما يقرب من (١٠٠٠) مؤتمر سنويًا مؤتمرًا موزعين بين أمريكا، أوروبا، وآسيا، كل هذا يدعو إلى الاهتمام بتحليل ودراسة سمات وخصائص تلك المؤتمرات لتقديم المزيد حولها.

٢- مشكلة الدراسة:

تمتاز البحوث والدراسات التي تقدم للمؤتمرات العلمية بالأصالة والحداثة والتخصص؛ حيث يحدد لكل مؤتمر موضوع رئيس، ويتفرع منه عدة محاور، وعند استعراض تلك الدراسات نجد غزارة في المشاركات من قبل الباحثين والمهتمين، ومشاركات من مختلف الدول، وتجارب حديثة، بالإضافة إلى تركيزها في موضوع المؤتمر الأمر الذي يزيد من أهمية تلك الأبحاث، ومع تزايد انعقاد المؤتمرات في مختلف التخصصات، ومع ارتفاع أعداد الأبحاث المقدمة إلى الضعف تقريبًا، يزداد معها أهمية التعريف بخصائص وسمات الأبحاث المقدمة.

إن الدافع إلى إعداد هذه الدراسة هو ما يميز مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات؛ حيث يتقدم إليها عدد كبير من الباحثين من مختلف البلاد العربية، ولهم اتجاهات متنوعة

مما يضفي قيمة كبيرة لمؤتمرات الاتحاد، وهو ما يتطلب ضرورة التعرف على سمات أو خصائص ما يقدم من أبحاث إلى هذه المؤتمرات، مع ملاحظة الباحث للمجهود الكبير الذي يبذل من قبل الجهات المنظمة لها.

٣- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها أول دراسة عربية تعنى بتحليل بحوث مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرين والخامس والعشرين، كما تسعى إلى تحليل الاستشهادات المرجعية المستشهد بها في البحوث المقدمة للمؤتمر، وهذا يساعد في التعرف على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المستخدم من قبل الباحثين في موضوع المؤتمر، والذي كان عن "معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف"، كما تهدف هذه الدراسة إلى تحفيز الإبداع والتفكير المتقدم، بما في ذلك تبادل الأفكار وتحليل المناهج البحثية المستخدمة، ويتوقع الباحث أن تساعد نتائج الدراسة على إدارة الاتحاد في تطوير وتغيير موضوعات المؤتمرات، وفي تحسين مستوى التقديم والمواصفات التي ينبغي أن تكون عليها أبحاث المؤتمرات.

٤- تساؤلات الدراسة:

من خلال الدراسة يسعى الباحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماهي السمات والخصائص للأبحاث المقدمة في المؤتمرين موضوع الدراسة؟
- ماهي مناهج وأدوات البحث المستخدمة في أبحاث المؤتمرين موضوع الدراسة؟
- ما هو التوزيع الموضوعي للأبحاث؟
- من أغزر المؤلفين استشهادًا بدراساتهم في أبحاث المؤتمرين؟
- ماهي أكثر العناوين والمصادر المستشهد بها في الأبحاث موضوع الدراسة؟
- ماهي أبرز الدوريات التي تم الاعتماد عليها؟
- ما هو التوزيع الشكلي للمصادر المستشهد بها في الأبحاث موضوع الدراسة؟
- ما مدى التوزيع الموضوعي للاستشهادات المرجعية الواردة في الأبحاث موضوع الدراسة ؟
- ما مدى اعتماد الباحثين على اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى؟
- ما هو التوزيع الزمني للمصادر المستشهد بها في الأبحاث موضوع الدراسة؟

٥- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات في تحقيق الأهداف التالية :

- تحليل الإنتاج الفكري المقدم في المؤتمرين.
- التعرف على التوجهات الجارية في مجال المكتبات والمعلومات.
- تقديم مؤثرات فعلية لمؤسسات المعلومات عن أهم الدوريات المستخدمة من قبل الباحث، الأمر الذي يساعد في عمليات تنمية المجموعات وبالأخص الاشتراك في قواعد المعلومات.

- تزويد الاتحادات والجمعيات المهنية بأرقام وإحصائيات دقيقة تفيدهم في عمليات تنظيم، المؤتمرات المستقبلية.
- رصد الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية للاستشهادات المرجعية لبحوث المؤتمر.

٦- منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة المناهج البحثية المستخدمة في الموضوعات المشابهة، توصل الباحث إلى أن أهداف هذه الدراسة تتحقق باتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع المعلومات والحقائق ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها بغرض تعميمها كمنهج عام للدراسة لتحقيق الجوانب التطبقية والمتمثلة في تحليل محتوى بحوث المؤتمرين موضوع الدراسة، كذلك طبق الباحث أسلوب تحليل المحتوى مع الاستعانة بأساليب القياسات الببليومترية، "BIBLIOMETRICS" الذي يعنى بدراسة الظواهر العلمية، واستكشاف سمات الإنتاج الفكري، ودراسة اتجاهاته وتحليلها، وذلك بغرض تحليل وتكشيف الاستشهادت المرجعية لبحوث مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الخامس والعشرين .

٧- مراحل إجراء الدراسة:

مرت الدراسة بمراحل رئيسة وهي:

١- **المرحلة الأولى:** قام الباحث بحصر جميع البحوث والدراسات المقدمة والمقبولة والمنشورة في كتاب مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرين والخامس والعشرين، والذي أصدرته اللجنة العلمية للمؤتمر.

٢- بلغ عدد أبحاث المؤتمرين (١٧٢) بحثًا.

٣- تم فحص الأبحاث لاستخراج البيانات التالية:

- حصر العناوين لاستخراج المتوسط.
- مسؤولية التأليف.
- الدرجة الأكاديمية للباحثين.
- جنسية الباحثين.
- جنس (النوع) الباحث.
- مكان عمل الباحث.
- الكلمات المفتاحية.
- الملخصات.
- موضوع الدراسة.
- منهج وأدوات البحث المستخدمة.
- قائمة الاستشهادات المرجعية (التي وردت في قائمة المراجع بنهاية الدراسة، والتي وردت داخل النص).

٤- تمت الاستعانة بالقوائم الاستنادية للفهرس العربي الموحد للتحقق من أسماء بعض المؤلفين بغرض توحيدها.

٥- تمت الاستعانة بقواعد المعلومات (مثل: EduSearch)، ومحركات البحث للتأكد من بعض البيانات الببليوجرافية للاستشهادات.

٦- تم الاستعانة ببعض الزملاء للتعريف بجنسية بعض الباحثين.

٧- لتفريغ الاستشهادات المرجعية تمت الاستفادة من برنامج (Excel)، لتفريغ البيانات التالية: المؤلف، العنوان، الملخصات، الكلمات المفتاحية، جهة العمل، الدرجة العلمية، المنهج وأدوات جمع البيانات، عدد الاستشهادات التقليدية، عدد الاستشهادات الإلكترونية، عدد الاستشهادات حسب اللغة، أنواع المصادر الإلكترونية، لغة المصادر الإلكترونية.

٨- كما تم استخدام برنامج إكسيل للعمليات الإحصائية، والفرز ولتفريغ البيانات في شكل جداول ورسوم بيانية.

٨ – صعوبات واجهت الباحث:

هناك بعض العقبات التي صادفت الباحث في جمع وتحليل البيانات ومنها:

- بعض الأبحاث لم تتضمن قائمة مراجع.
- بعض الأسماء كان من الصعب تحديد جنس الباحث.
- نظرًا لعدم توفر بيانات عن الباحثين ضمن الأبحاث، فكان من الصعب في بعضها تحديد جنسية الباحث.
- بعض الإشارات المرجعية غير مكتملة البيانات (بدون تاريخ نشر، مكان النشر والناشر، والبعض منها غير معروف شكل الوعاء).
- اختلاف أساليب تدوين وترقيم وتصنيف الاستشهادات، فالبعض استخدم أسلوب تصنيفها حسب الشكل، والبعض حسب اللغة، والآخر حسب ورودها في النص.
- بعض الأبحاث اكتفت بأسلوب تدوين الاستشهادات في الهوامش، ولم يتم جمعها بقائمة آخر البحث.
- نقص بعض البيانات الببليوجرافية الأساسية في قائمة الاستشهادات.
- عدم تدوين بعض الباحثين للرابط الإلكتروني للمصدر، واكتفائهم بكتابة عنوان المجلة والبيانات الببليوجرافية، على الرغم من أن بعضها متاحة إلكترونيًا، وبنص كامل.
- البعض من الأبحاث يقسم الاستشهادات بناءً على شكل المصدر، أوإلى قائمتين واحدة بمسمى "قائمة المصادر " والثانية "قائمة المراجع".
- اختلاف منهج ترتيب قائمة المراجع فمنها من يرقم المراجع والبعض بدون ترقيم وآخر يفصل بين أشكال المصادر ويعطي ترقيم مختلف بناءً على شكل المصدر، والبعض يفصل المصادر الإلكترونية عن بقية المراجع.
- في كثير من الدراسات لم يتبع الباحثون أيًا من القواعد العلمية في تدوين المصادر .
- المصادر الإلكترونية بعضها لم يوثق تاريخ زيارة الموقع، بل يكتفي بالعنوان الإلكتروني URL ولا يذكر اسم الموقع وبيان المسئولية.

٩ – مصطلحات الدراسة:

الإنتاجية العلمية: Scientific Productivity:

هي كمية البحوث التي أنتجها العلماء في ميادين كثيرة، والتي تُقاس طبقًا للبيانات التالية:

عدد المطبوعات التي أنتجها المؤلفون في الحقل، وعدد الاستشهادات المرجعية التي حازتها تلك المطبوعات، وتتضمن مقاييس الإنتاجية، إحصاء عدد العلماء في الحقل الموضوعي، غالبًا في دولة واحدة أوفي منطقة جغرافية (الشامي).

الدراسات الببليومترية Studies Bibliometric:

هي دراسة الإنتاج الفكري لمجال معين. وتركز دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية على ما تم استخدامه والاستفادة منه من ذلك الإنتاج في ذلك المجال، ويعرف أسامـــة السيد (٢٠٠٦) الدراسات الببليومترية بأنها: منهج يهدف لتحويل خصائص الإنتاج الفكري، وسماته اللغوية، والنوعية، والمكانية، والموضوعية من مصادر نشر وإنتاج مؤلفيه إلى أرقام يتم تحليلها، وبالتالي يخرج الباحث بنتائج محايدة وتقديرية.

الاستشهادات المرجعية Reference citations:

هي الإشارات الببليوجرافية التي يذكرها المؤلفون في مؤلفاتهم للإحالة أو الإشارة إلى المواد التي رجعوا إليها أو استندوا إليها أو ذات صلة ما بمؤلفاتهم، وتعد الاستشهادات المرجعية مؤشرًا لأنماط الإفادة من الإنتاج الفكري، وربما كانت من أكثر المؤشرات موضوعية وطواعية للقياس الكمي، ويؤهلها ذلك لأن تستخدم في إلقاء الضوء على كثير من خصائص الوثائق المستشهد بها ومؤلفي هذه الوثائق والدوريات التي تنشر بها (بدر، ١٤٠٨).

تحليل الاستشهادات المرجعية Citation Analysis:

هو منهج علمي يعمل على دراسة وتحليل الإستشهادات المرجعية، وتحليلها بالطرق الإحصائية من أجل معرفة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، مع رصد الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية للاستشهادات المرجعية وتحديد الاتجاهات المستقبلية لتداول المعلومات.

تحليل المحتوى Content analysis:

"هي طريقة تستخدم لتسهيل التحليل الموضوعي لظهور الكلمات، أو الجمل، أو المفاهيم، أو الشخصيات، أو الفقرات المحتواة بمصادر المعلومات" (عبدالهادي، ٢٠٠٣: ١٤٥).

١٠ – مجال وحدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تحليل بحوث مؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرين والخامس والعشرين، وبالتحديد في موضوعاتها: (مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات، معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات، كما تسعى إلى تحليل الاستشهادات المرجعية المستشهد بها في البحوث المقدمة للمؤتمر الخامس والعشرين.
- **الحدود النوعية:** تغطي الدراسة تحليل الدراسات المقبولة بالمؤتمرين مع تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في بحوث المؤتمر الخامس والعشرين).
- **الحدود اللغوية:** تغطي الدراسة جميع الاستشهادات المرجعية الواردة في بحوث

المؤتمر الخامس والعشرين باللغتين العربية والإنجليزية.

- **الحدود الزمانية:** مؤتمرات الاتحاد العربي لعامي (٢٠١٣/٢٠١٤)، وذلك للأسباب التالية:
- نظرًا لزيادة عدد البحوث المقدمة.
- كثافة الحضور التي من الممكن الاستدلال بها.
- حداثة الموضوعات على العالم العربى.
- تغيير رئيس الاتحاد لانتهاء فترته.

١١ – الخلفية النظرية:

١١ /١ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

تأسس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بمدينة القيروان، بالجمهورية التونسية سنة (١٩٨٦)، بفضل مجهودات عدد من رواد المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، غير أن تأسيسه لم يكتمل إلا في نهاية تلك السنة، بعد انعقاد اجتماعه التأسيسي الثاني في مدينة الحمامات، وانتخاب مكتبه التنفيذي، ولجانه الأساسية. لمزيد حول الاتحاد، انظر (قموح ١٤٣٠هـ).

٢/١١ مؤتمرات وندوات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات:

عقد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات خمسًا وعشرين مؤتمرًا منذ تأسيسه عام (١٩٨٦) كان أولها في عام (١٩٨٨) والخامس والعشرين (٢٠١٤) في الجمهورية التونسية، والتي عقد بها عدد (٩) مؤتمرات، تليها مصر (٤) مؤتمرات، وتساوت كل من (لبنان، السعودية) بمؤتمرين، وتوزعت بقية المؤتمرات بين (الجزائر، ليبيا، الخرطوم، الإمارات، قطر، الأردن، السودان، والمغرب) بمؤتمر واحد. كما يعقد الاتحاد مؤتمرات بشكل غير منتظم مثل المؤتمر الأخير الذي عقد بالإسكندرية عام (٢٠١٥)، وفيما يتعلق بالندوات فقد نظم الاتحاد ما يقرب من ثماني ندوات وكان أولها عام (١٩٨٨)، وآخرها عام (٢٠١٣)، ويستعرض لنا جدول رقم (١) المؤتمرات السنوية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

جدول رقم (١) المؤتمرات السنوية للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

رقم المؤتمر	عنوان المؤتمر	سنة الانعقاد	مكان الانعقاد
الاول	التكشيف والتصنيف بمراكز المعلومات العربية	١٩٨٨	تونس
الثاني	تقنيات المعلومات والاتصالات في الوطن العربي: تحديات المستقبل	١٩٨٩	تونس
الثالث	المعلومات في خدمة التنمية بالبلاد العربية	١٩٩١	تونس
الرابع	المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي	١٩٩٣	تونس
الخامس	وضعية دراسات المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: التوجهات المستقبلية	١٩٩٤	تونس
السادس	المكتبات الوطنية والعامة ودورها في ارساء النظم العربية للمعلومات	١٩٩٥	تونس

السابع	النشر والضبط الببليوجرافي للانتاج الفكري العربي	١٩٩٦	عمان
الثامن	تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع وتحديات المستقبل	١٩٩٧	القاهرة
التاسع	الاستراتيجية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى	١٩٩٨	دمشق
العاشر	المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي	١٩٩٩	تونس
الحادي عشر	نحواستراتيجية لدخول الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني	٢٠٠٠	القاهرة
الثاني عشر	المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة: بناء، تقنيات وكفاءات متطورة	٢٠٠١	الشارقة
الثالث عشر	إدارة المكتبات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة	٢٠٠٢	بيروت
الرابع عشر	هندسة المعرفة في الوطن العربي	٢٠٠٣	طرابلس
الخامس عشر	المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير	٢٠٠٤	الاسكندرية
السادس عشر	المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في إرساء مجتمع المعلومات	٢٠٠٥	تونس
السابع عشر	نعمل على إتاحة المعلومات للجميع: الشراكة بين المكتبيين والأرشيفيين	٢٠٠٦	الجزائر
الثامن عشر	مهنة المكتبات" وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية	٢٠٠٧	جدة
التاسع عشر	التعاون بين مؤسسات ومرافق المعلومات العربية في عصر الرقمنة	٢٠٠٨	القاهرة
العشرين	نحوجيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية	٢٠٠٩	الدار البيضاء
الحادي والعشرين	المكتبة العربية الرقمية :الضرورة، الفرص والتحديات	٢٠١٠	بيروت
الثاني والعشرين	نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية : الواقع والتحديات والطموحات	٢٠١١	الخرطوم
الثالث والعشرين	الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية	٢٠١٢	الدوحة
الرابع والعشرين	مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية	٢٠١٣	المدينة المنورة
الخامس والعشرين	معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات	٢٠١٤	تونس

١٢/٣ المؤتمر الرابع والعشرين:

عقد المؤتمر الرابع والعشرين بالمملكة العربية السعودية في المدينة المنورة بالتعاون مع جامعة طيبة للفترة (٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٣م)، شارك في أعمال المؤتمر نحو(٤٠٠) مشاركًا يمثلون الدول العربية الآتية: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، العراق، المغرب، الجزائر، سلطنة عمان، قطر، السودان، سوريا، السعودية، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، مصر، اليمن.، كما أقيم على هامش المؤتمر ورشة عمل ومعرض نظم وقواعد البيانات ودور النشر الإلكترونية والجمعيات المتخصصة في المكتبات والمعلومات، بعنوان مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية، قبلت اللجنة العلمية عدد (٨٣) بحثًا موزعة على محاور المؤتمر التالية:

الأول: واقع ومستقبل مهنة المكتبات العربية في زمن تقنية المعلومات والاتصالات.

الثاني: دور الجمعيات ومؤسسات التعليم في تطور المهنة عربيًا.

الثالث: تخصص دراسات المعلومات: الهوية والتوجهات المستقبلية.

الرابع: تغيير مسميات أقسام دراسات المعلومات وتبعيتها في المؤسسات الأكاديمية وانعكاسها على تطوير التخصص.

الخامس: الفرص الوظيفية وملاءمة المخرجات لاحتياجات سوق العمل.

السادس: المكتبات في المدينة المنورة.

السابع: المحور العام.

١٢/٤ المؤتمر الخامس والعشرين:

عقد المؤتمر الخامس والعشرين بالجمهورية التونسية في مدينة الحمامات بالتعاون مع دار الكتب الوطنية للفترة (٢٨-٣٠ أكتوبر ٢٠١٤) وسمي بمؤتمر الراحل الأستاذ الدكتور/ عبد اللطيف صوفي، وكان موضوع المؤتمر "معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات"، وقد بلغ عدد الحضور (٣٤٠) شخصًا من ١٦ دولة عربية.

الأردن – الإمارات العربية المتحدة – البحرين – تونس – الجزائر – السودان – السعودية – سوريا – العراق – سلطنة عمان – فلسطين – قطر – لبنان – ليبيا – مصر – اليمن، والدول غير العربية ٣ بريطانيا – فرنسا – سويسرا، كما شاركت في المؤتمر مؤسسات دولية وإقليمية مثل: الإفلا وجامعة الدول العربية، صاحب المؤتمر ورشتا عمل، ومعرض لدور النشر الإلكترونية، والجمعيات المتخصصة في المكتبات والمعلومات، وقد بلغت الأبحاث المقدمة للمؤتمر (٨٩) بحثًا وزعت على محاور المؤتمر وهي:

المحور الأول: أهمية ومبادئ وفلسفة معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس واستخدامها.

المحور الثاني: معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات.

المحور الثالث: معايير إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات والأرشيف.

المحور الرابع: تجارب وتطبيقات في معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس.

المحور الخامس: معايير الجودة ومؤشرات القياس على المستوى العربي والدولي.

المحور السادس: مؤسسات وضع وتطوير معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس على المستويين العربي والدولي.

المحور السابع: معايير الاعتماد الأكاديمي لجودة برامج إعداد أخصائي المعلومات.

١٣- الدراسات السابقة:

تم حصر الدراسات السابقة العربية لموضوع الدراسة من خلال البحث في قواعد البيانات المتاحة مثل الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، قواعد المعلومات: قاعدة المعلومات التربوية

EduSearch، قاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndexإضافة إلى البحث في بعض الدوريات الإلكترونية مثل مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، وغيرها من الدوريات الورقية. وأما فيما يتعلق بالإنتاج الفكري الأجنبي فقد تم الاستعانة بقواعد المعلومات مثل: LISA: Library and Information Science Abstracts; Library Literature & Information Science Full Text & Retrospective; and Library, Information Science & Technology Abstracts.

وقد استخدم الباحث الكلمات المفتاحية التالية في عمليات البحث في تلك القواعد: (conferences AND content analysis, conferences AND evaluation OR appraisal OR, content analysis AND conference proceedings).

وقد أظهرت نتائج البحث أن الدراسات السابقة توفر نوعين من الدراسات، الأول ما يتعلق مباشرة بموضوع الدراسة وهي الدراسات في موضوع "تحليل الإنتاج الفكري في علم المكتبات والمعلومات". والموضوع الثاني "الاستشهادات المرجعية في الإنتاج الفكري في علم المكتبات والمعلومات".

١٣/ ١ دراسات تحليل الإنتاج الفكري في علم المكتبات والمعلومات:

قام الجندي (٢٠١٥) بإجراء دراسة ببليومترية عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات في جامعة المنوفية بهدف رصد وتحليل هذه الإنتاجية للخروج بمؤشرات لسماته وخصائصه من حيث: التوزيع اللغوي، والتوزيع الزمني، والتوزيع الموضوعي، والعددي، والنوعي، وأنماط التأليف، وأنماط النشر، بالإضافة إلى ذلك إعداد الإنتاجية العلمية فى ببليوجرافية موحدة، وقد توصل إلى النتائج التالية: موضوع الببليوجرافيا وتقييم مواقع الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى في مقالات: الدوريات، وبحوث المؤتمرات، النشر بالدوريات جاءت في المركز الأول، وتليها بحوث المؤتمرات، ثم الكتب، كما سيطر التأليف الفردي على المشترك.

ودرس عكنوش وبن تازير (٢٠١٣) التوجهات الموضوعية للبحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة قسطنطية بالجزائر، ومن خلال تحليل عدد (٢٣٣) رسالة جامعية منها المجازة ومنها التي لا زالت تحت الدراسة، أوضحت نتائج الدراسة أن موضوع تقنية المعلومات جاء في المرتبة الأولى، يليه موضوع مؤسسات المعلومات ثانيًا، دراسات المستفيدين ثالثًا، ثم في المرتبة الرابعة الإدارة العلمية لمؤسسات المعلومات.

وفي نفس العام قام عبدالهادي (٢٠١٣) بتحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للفتره من (٢٠٠١-٢٠١١)؛ والذي بلغ (١٢٧٤٥) مادة، وبمتوسط

سنوي (١١٥٨) مادة، توزعت أماكن النشر بين مختلف الدول العربية واحتلت مصر المركز الأول يليها السعودية وتونس، كما أوضحت الدراسة أشكال النشر بالترتيب التالي: الدوريات، المؤتمرات، الكتب، وأخيرًا الرسائل الجامعية، وكان أبرز خمس باحثين الأكثر تأليفًا هم: (محمد فتحي عبدالهادي، زين الدين عبدالهادي،سالم محمد السالم، حشمت قاسم، وفي المرتبة الخامسة ربحي عليان)، كما أشارت الدراسة إلى أن الأعمال المنفردة بمؤلف واحد كانت الأغلب بنسبة (٩٤%)، وقد بلغت عدد المؤتمرات في تلك الفترة (١٧٦) مؤتمرًا.

وفي دراسة أجراها الجندي (٢٠١٢) عن مناهج البحث العملي المستخدمة في الدراسات المنشورة بأربع دوريات عربية (مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ودراسات عربية في المكتبات والمعلومات)، للأعداد الصادرة في الفترة من (٢٠٠٦-٢٠١٠)، وتوصل إلى أن أكثر المناهج المستخدمة هو المنهج الوصفي وبنسبة (٩٣%)، بأسلوبه المسحي، وتحليل المحتوى ودراسة الحالة.

ودرس الشويش (٢٠١٠) الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للرسائل الجامعية المجازة بالجامعات السعودية، والتي بلغت (١٥٤) أطروحة، ومن أهم النتائج التي توصل اليها أن موضوع خدمات المعلومات كان لها النصيب الأكبر في الموضوعات، والمنهج الوصفي هوالغالب بنسبة (٦٠%)، ويليه منهج تحليل المضمون، وأكدت الدراسة على أهمية تبني المنهج التجريبي في إجراء الدراسات المستقبلية.

وأجري العباس (٢٠١٠) دراسة عن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بكليتي الآداب والاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، انخفاض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث بلغ لكل عضو(٨.٥٥%)، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبدالهادي،٢٠١٣) في ترتيب أشكال النشر؛ حيث احتل النشر في الدرويات المركز الأول، ويليه الكتب، ثم أعمال المؤتمرات، وجاء الإنتاج الفكري الفردي في المرتبة الأولى، كما استأثرت اللغة العربية بأغلبية الإنتاج الفكري، وجاء من هم على مرتبة أستاذ مساعد الأكثر إنتاجية.

وقام Aharony(٢٠١١) بإجراء دراسة تحليلية على أعلى (١٠) دوريات في مجال المكتبات والمعلومات للفترة من (٢٠٠٧-٢٠٠٨)، وقد توصل إلى أن هناك تعاونًا في مجال التأليف المشترك. بين دول أمريكا الشمالية وأوروبا، وأكثر الموضوعات بحثًا هي: (تقنية المعلومات، منهجية علم المعلومات الاجتماعية)، وقد أوصى بأهمية أن يتم توجيه طلاب الدراسات العليا إلى هذه الموضوعات الجديدة في أبحاثهم.

وفي عام (٢٠٠٨) بحث Hiderتوزيع استراتيجيات البحوث في الإنتاج الفكري المنشور

في الدوريات في مجال علم المكتبات والمعلومات عام (٢٠٠٥) وقارنها بالإنتاج الفكري المنشور عامي (١٩٧٥،١٩٨٥)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تغير ملحوظ في الأساليب المنهجية المستخدمة في الدراسات؛ حيث إن الزيادة واضحة في استخدام المنهج التجريبي، ومناهج الأساليب النوعية مثل: المنهج المسحي، مع ارتفاع معدل الاستفادة من تقنيات تحليل المحتوى أو تحليل المضمون، وقد أوصي أن تهتم بحوث أطروحات الدكتوراه باستخدام بحوث التقييم والبحوث التجريبية مما يعزز مكانة التخصص في المجتمع الأكاديمي.

ومن الدراسات القليلة التي تناولت بحوث المؤتمرات هي دراسة (٢٠١٠) Wilson؛ والذي أجرى تحليلاً لمحتوى المؤتمرات المنعقدة خلال خمس أعوام (٢٠٠٢-٢٠٠٧) لجمعية مكتبات المحافظات الكندية (Provincial Library Association)، ومن خلال تحليل (٥٥١) جلسة علمية، تبين أن (٢٨٧) جلسة استهدفت جميع قطاعات المكتبات، وأما من حيث المكتبات النوعية فقد احتلت المكتبات العامة النصيب الأوفر من مجموع الجلسات العلمية؛ حيث بلغت (١٩٤) جلسة علمية، تليها المكتبات المدرسية (٧٠) جلسة، وأما المكتبات الأكاديمية بلغ عدد جلساتها العلمية (٦٦)، و(٧) جلسات للمكتبات الخاصة، كما كان هناك جلسات علمية لأمناء المكتبات بلغت (١٢٢) جلسة.

وأخيرًا في عام (٢٠٠٦) أعد الفراج دراسة عن خصائص الأطروحات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات والمجازة من الجامعات السعودية والأجنبية منذ عام (١٩٧٤-٢٠٠٢)؛ والتي بلغت (٢١٩) أطروحة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الموضوعات التي ركز عليها في تلك الفترة هي: عمليات المعلومات، مؤسسات المعلومات، مصادر المعلومات، القياسات الورقية، ويلاحظ هنا أن موضوع مهنة المكتبات لم تكن من ضمن الأولويات البحثية كما هو الاهتمام المركز حاليًا.

وفي دراسة مهمة لفائقة محمد علي (٢٠٠٥) تناولت فيها بالتحليل عدد (٢٥٢) مؤتمرًا للفترة من (١٩٥٩- ٢٠٠٤)، في المكتبات والمعلومات من حيث: تسمياتها، ومدتها، ومكان انعقادها، وتوزيعها الموضوعي، وتوصياتها، وخلصت إلى النتائج التالية:

- متوسط فترة الانعقاد لمدة ثلاثة أيام.
- (٧٠%) من تلك المؤتمرات عقدت في مصر، تونس، السعودية، والعراق.
- أكثر الجهات تنظيمًا للمؤتمرات هي الجمعيات المهنية.
- أغلبية البحوث المقدمة في تلك المؤتمرات فردية.
- (٤٨.٨%) من المؤتمرات تم نشر أعمالها.

١٣/ ٢ دراسات الاستشهادات المرجعية:

من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور في موضوع تحليل الاستشهادات

المرجعية تبين للباحث أن كل الدراسات تناولت التحليل من خلال الدوريات أو الرسائل الجامعية، وتبقى الوعاء الأول الغالب في هذه الدراسات، وأما فيما يخص موضوع هذه الدراسة عن تحليل الاستشهادات المرجعية لبحوث المؤتمرات فلم يعثر الباحث على دراسات عربية سابقة في هذه الموضوعات، وقد وجد دراسات في الموضوع باللغة الإنجليزية لمؤتمر طبي مثل Fourie (٢٠١٢)، ونظرًا لغزارة الإنتاج الفكري المنشور في هذا الموضوع ، سيقسم الباحث عرض الدراسات السابقة إلى محورين: المحور الأول: دراسات تناولت تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات، والمحور الثاني: دراسات تناولت تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية.

١٣/ ٢/ ١ دراسات تناولت تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العلمية:

أجرى (Harith٢٠١٤) دراسة ببليومترية عن المجلة الهندية للقانون الدولي، وذلك بتحليل (٣٢٦) دراسة نشرت خلال الفترة من عام (١٩٦٠) إلى عام (٢٠١٠) ، تم تحليل عدد (٢٢٩٢٠) استشهادًا مرجعيًا. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن عام (١٩٩٧) حصل على أعلى عدد من الدراسات المنشورة (٢٣) دراسة، وأكثر الدراسات كانت لمؤلف منفرد بنسبة (٩٨%)، كما استعرض الباحث قائمة بأكثر المؤلفين غزارة في الاستشهادات في مجال القانون.

وكما أجرى عبدالهادي (٢٠١١) دراسة تحليلية عن الدوريات المتاحة إلكترونيًا في تخصص المكتبات والمعلومات بهدف التعرف على سمات وخصائص محتوى (٦) دوريات متاحة إلكترونيًا وهي: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلة اعلم، مجلة المعلومات العلمية والتقنية، دراسات المعلومات، العربية ٣٠٠٠، و Cybrarians Journal وقد شملت الفترة الزمنية منذ عام (١٩٩٠-٢٠١١)، ومن خلال قائمة مراجعة توصل الباحث إلى أن الاتجاه العام للتأليف المفرد، وأغلب المنشور عبارة عن دراسات وبحوث ، مع محدودية نشر المراجعات، والببليوجرافيات، وأما فيما يتعلق بلغة النشر فكانت اللغة العربية هي الأكثر بنسبة (٧٩%)،

وبحث Rajgoli (٢٠١١) في الاستشهادات المرجعية لأربع دوريات علمية هندية صادرة في الفترة من (٢٠٠٢-٢٠١٠) ومن خلال تحليل (١٢٥٠٠) استشهادًا، تبين من النتائج أن (٩٩٩) دراسة منشورة كانت من ضمن بحوث مؤتمرات.

وأجرى Thanuskodi(٢٠١٠) دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بدورية (Library Philosophy and Practice) من عام (٢٠٠٥-٢٠٠٩)، والتي وصل عدد المقالات فيها إلى (٢٤٩) مقالاً، توصل فيها إلى أن التأليف المشترك يفوق التأليف المفرد، وأما من حيث التوزيع الموضوعي للدراسات المنشورة بالدورية فكانت عامة في علم المكتبات والمعلومات، وأقلها دراسات المستفيدين، وأما من حيث عدد صفحات الدراسات فكانت (٥٠%)

متوسط صفحاتها من (٤-٦)، وقد وجد أن هناك نسبة من الدراسات (٩%) لم تتضمن قائمة مراجع، كما احتلت الاستشهادات بالدوريات العلمية ما نسبته (٥٣%) تليها الكتب (٢٢%).

وفي دراسة لسهير عبد الباسط (٢٠٠٧) عن الاستشهادات المرجعية في دراسات عدد (٦) دوريات في تخصص المكتبات والمعلومات للفترة من (١٩٩٩-٢٠٠٥)، توصلت الباحثة إلى أن نسبة الاستشهادات بمصادر المعلومات إلكترونية قد ازداد خلال السنوات الأخيرة؛ حيث قفزت من (٣.٢ %) في عام ١٩٩٩ إلى (١٩.٦٣%) في عام ٢٠٠٥. وقد حصلت دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات على المرتبة الأولى من حيث عدد الاستشهادات الإلكترونية المستشهد بها، أقلها دورية Cybrarians، كما أفادت النتائج أن نسبة الاستشهادات الإلكترونية إلى نسبة الاستشهادات الورقية تزداد في الدوريات الإلكترونية عن الدوريات الورقية.

ومن خلال تحليل محمود خليفة (٢٠٠٥) لعدد (٢٥٧) مقالة منشورة في أربع دوريات عربية متخصصة في المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣، اتضح أن (٣٢%) منها استشهدت بالإنترنت، كما توصل إلى أن دورية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات أكثر الدوريات اشتمالاً على مقالات مستشهدة بمصادر الإنترنت، وتوصل إلى أن التوجه إلى الإفادة من الإنترنت كمصدر معلومات لا زال محدودًا في الإنتاج الفكري العربي مقارنة بالمصادر الأخرى.

ومن الدراسات المتخصصة في مجال تقنية المعلومات دراسة العمر (٢٠٠٤) عن خصائص وسمات الإنتاج الفكري والاستشهادات المرجعية الواردة في (١٤) دورية، بلغت عدد الدراسات (٢٢٥) دراسة، استخرج منها عدد (٣١٨١) استشهادًا، من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن هناك (٨%) من الدراسات لا تحتوي على استشهادات مرجعية، وبتحليل تاريخ النشر اتضح أن أغلب المصادر المستشهد بها تعود لفترات زمنية قديمة.

وقد لاحظ محمد الخليفي (٢٠٠٢) زيادة نسبة الإفادة من الاستشهاد بالإنترنت في الدراسات التي تتناول موضوعات تقنية المعلومات؛ وذلك من تحليل الاستشهادات المرجعية للدراسات المنشورة في سبع من الدوريات المتخصصة في المكتبات والمعلومات خلال عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠م، كما توصل الباحث إلى أن الباحثين الذكور أكثر استشهادًا بالإنترنت من الإناث.

وكما قام زهانج ين (Yin ٢٠٠١) بتحليل الاستشهادات المرجعية بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت في ثماني دوريات في مجال المكتبات والمعلومات للسنوات (١٩٩١ – ١٩٩٨) ، وتوصل إلى أن ارتفاع عدد الاستشهادات الإلكترونية، كما لخص العوامل التي تؤثر على مدى إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية في القدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت وعدد النقاط المتاحة للدخول على شبكة الإنترنت، إضافة إلى عدم وجود

معايير متفق عليها لضمان جودة المصادر الإلكترونية من حيث التحكيم، أو التقييم، أو المراجعة أو التأكد من الصحة.

وأجرى قنديل (١٩٩٤) دراسة بتحليل الاستشهادات المرجعية للدراسات المنشورة بمجلة "رسالة المكتبة" الصادرة بالأردن، للفترة من (١٩٦٥-١٩٩٢)، وبلغ حجم الدراسات التي قام بتحليل استشهادات (١٨٥) دراسة، وقد بلغ عدد الاستشهادت في تلك الدراسات (١٤٦٨) استشهادًا مرجعيًا.

١٣/ ٢/ ٢ دراسات تناولت تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية:

رصد شاهين (٢٠١١) الاستشهادات المرجعية في (٣٠) أطروحة في المجال بجامعة طنطا خلال الفترة من (١٩٩٤-٢٠١٠) ، وقد توصلت الدراسة إلى أن (٨١%) من الاستشهادات كانت ورقية، ونسبة تكرار الاستشهادات بلغت (٢٧.٩%)، تصدرت الكتب كافة أشكال مصادر المعلومات الأخرى وبنسبة (٤٣.٨%)، كما سيطرت المصادر المطبوعة على المصادر الإلكترونية بنسبة (٩٧%)، وأخيرًا كانت (٦٢.٩%) من الاستشهادات باللغة العربية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من مصادر المعلومات الأجنبية والمصادر الإلكترونية والأشكال الأخرى من مصادر المعلومات.

ودرس عبدالله (٢٠١٢) الاستشهادات المرجعية للأطروحات الجامعية في مجال الإعلام المودعة بمكتبة جامعة أم درمان في الفترة من (١٩٩٤-٢٠٠٦)، بلغ عددها (٧٣) أطروحة، وأظهرت النتائج أن استخدام مصادر المعلومات جاءت بالترتيب التالي: الكتاب، الأطروحات الجامعية، وأخيرًا الدوريات، كما سجلت اللغة العربية المركز الأول من حيث لغة المصادر، وتوصل الباحث إلى عدد من الدورات الأكثر تأثيرًا في مجال الإعلام.

وباستخدام المنهج الببليومتري درس محمد (٢٠١٢) الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات الجامعية في علم التاريخ المودعة بجامعة أم درمان السودانية، ومن خلال تحليل عدد (٣٣٠٣٩) استشهادًا توصل الباحث إلى أن الكتاب جاء في المركز الأول من حيث الاستشهادات بنسبة (٩٣%)، كما استخرج الباحث قائمة بأكثر المؤلفين إسهامًا في الاستشهادات ، واحتلت القاهرة المركز الأول من حيث مكان نشر المؤلفات المستشهد بها.

وقاست (عثمان، ٢٠١٢) مدى استخدام طلاب الدراسات العليا بمجالات الهندسة والفيزياء لمصادر المعلومات الإلكترونية من تحليل استشهادات (١٠٥) أطروحة جامعية ، ومن نتائج الدراسة اتضح أن نسبة الأطروحات التي استشهدت بمصادر معلومات إلكترونية (١٩.٥%) فقط. أما المعدل السنوي للاستشهادات بمصادر النشر الإلكتروني فهو متأرجح كما أن العلاقة بين قواعد توثيق المصادر الإلكترونية والاستشهادات فى الأطروحات ضعيفة جدًا، وأوصت الدراسة

بضرورة إقامة دورات تدريبية في استخدام التقنية للطلاب المسجلين للدراسات العليا، وفى أساليب توثيق المصادر الإلكترونية وتشجيع المشرفين على الباحثين إلى استخدام المصادر الإلكترونية.

وفي نفس سياق الموضوعات المتخصصة، قامت لطفي (٢٠١١) بتحليل الاستشهادات المرجعية في كل الأطروحات ومقالات الدوريات:

أولاً: عينة من الأطروحات المجازة خلال الفترة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٤ من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية التالية: جامعة القاهرة، جامعة الإسكندرية، جامعة بني سويف، جامعة طنطا، جامعة المنوفية، جامعة حلوان، وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، وبلغ حجم عينة الأطروحات ١٨٩ أطروحة تمثل حوالي ٩١,٣% من إجمالي الأطروحات المجازة من تلك الأقسام خلال فترة الدراسة.

ثانيًا: مقالات الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٤م، وهي الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، وقد بلغ حجم عينة المقالات ٤٨٩ مقالة، تشكل ٩٥,٦٩% من إجمالي المقالات الصادرة خلال فترة الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة: بلغت نسبة الباحثين الذين يفيدون من المصادر الإلكترونية ٩٨,٣٦%، ١٠٠% من الباحثين يفيدون من المصادر المتاحة من خلال الإنترنت في مقابل نسبة ٨١,٦٦% يفيدون من المصادر المتاحة على الأسطوانات، كما تبين أن أكثر الدوريات الأجنبية إلكترونية التي استشهد بها الباحثون في كل من الأطروحات ومقالات الدوريات هي D-Lib Magazine، وأخيرًا بلغ إجمالي عدد الأطروحات التي وردت بها استشهادات بمصادر إلكترونية للمعلومات (٨٧) أطروحة.

ولتحليل الاستشهادت المرجعية في دوريات المكتبات والمعلومات الجارية في مصر أجرت عبدالهادي (٢٠١٠) دراسة على عينة من ثلاث دوريات: علم المكتبات والنشر، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ودراسات عربية في المكتبات والمعلومات، وقد استخدمت الأسلوب الببليومتري لقياس الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري، وقد توصلت دراستها إلى عدم نقص في سياسة وشروط النشر، وحول صياغة الاستشهادات المرجعية بالدوريات موضوع الدراسة، كما توصلت إلى (٢٦%) من الدراسات لم تتضمن استشهادات.

ودرس الحميضي (٢٠٠٧) الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات الجامعية المجازة في مجال المكتبات والمعلومات بثلاث جامعات سعودية وهي الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الملك عبدالعزيز، وجامعة البنات (سابقًا) الأميرة

نوره (حاليًا) للفترة من (١٤١٠- ١٤٢٥هـ) بلغت (٨١) أطروحة، ومن خلال تحليل (٦٠٠٠) استشهادًا توصل إلى أن المصادر التقليدية هي الأغلب بنسبة (٩٨%)، كما أن الكتب الأكثر استخداما عن بقية أشكال أوعية المعلومات، تفوق الإنتاج العربي في الاستشهاد عن باقي اللغات الأخرى، كما توصل الباحث إلى تحديد أكثر الدوريات استخدامًا في الاستشهادات.

وقامت يسريه زايد (٢٠٠٥)، بتحليل الاستشهادات المرجعية بمصادر المعلومات الإلكترونية الواردة في (٧٨) رسالة علمية مجازة من قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة، وقد توصلت الباحثة إلى أن المصادر التقليدية كانت هي الغالبة في تاريخ إجراء الدراسة، مع وجود اختلاف في نسبة الاستعانة بالمصادر الإلكترونية بين الأعوام والتخصصات والموضوعات، كما بينت الدراسة أن أكثر أشكال الأوعية الإلكترونية استخدامًا كانت الكتب، وأقلها الأطروحات العلمية، وأخيرًا توصلت الباحثة إلى عدم التزام الباحثين بصياغة البيانات الببليوجرافية سواء للمصادر الورقية أو الإلكترونية.

وتناولت عزة جوهري (١٤٢٨) في دراستها نسبة الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية من واقع الاستشهادات المرجعية لعدد (٩٢) رسالة جامعية مجازة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة شطر الطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى ملاحظة ضعف شديد في الاستشهادات المرجعية الإلكترونية؛ حيث بلغ (١٣.٤%)، أن معظم الاستشهادات كانت لبحث ومقالة.

أما بومبا (Bomba ٢٠٠٠)، فقد حللت الاستشهادات المرجعية بمصادر المعلومات على الإنترنت في عدد (٨٣٠) أطروحة دكتوراه خلال الفترة ١٩٨٩- ١٩٩٨ في جامعة ولاية أوكلاهوما، وتوصلت الباحثة إلى أن (١٨%) فقط من الأطروحات استعانت بمصادر معلومات على الإنترنت.

١٣ /٣ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض السابق يتضح لنا أن هناك اهتمام من الباحثين في موضوع تحليل محتوى الإنتاج الفكري من رصد عدد كبير من الدراسات السابقة في الموضوع سواء في الإنتاج الفكري العربي أوالأجنبي، وخاصة فيما يتعلق بموضوع تحليل محتوى الإنتاج الفكري المنشور في الدوريات العلمية المتخصصة، والتي منها Thanuskodi(٢٠١٠)، (Harith٢٠١٤).

واستفاد الباحث جدًا – من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة – في مناقشة النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، كذلك صياغة أهداف الدراسة وصياغة عناصر الدراسة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: هدفها، وعينتها، ومكان تطبيقها؛ فتهدف إلى التعرف على خصائص وسمات الدراسات والبحوث المقدمة لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الرابع والعشرين والخامس والعشرين).

١٤ – تحليل النتائج:

لهذه الدراسة هدفان:

الأول: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى الدراسات والبحوث المقدمة لمؤتمرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الرابع والعشرين والخامس والعشرين).

الثاني: تحليل الاستشهادات المرجعية لبحوث مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات الخامس والعشرين.

وبعد تجميع البيانات اللازمة، قام الباحث بتحليل البيانات وفقًا للمنهج، وأهدافه، وتساؤلات الدراسة:

١٤ /١ النتائج المتعلقة بتحليل البحوث والدراسات:

بلغت عدد الدراسات المقبولة بالمؤتمرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين (١٧٢) دراسةٌ، (٨٣) دراسة في المؤتمر الرابع والعشرين، و(٨٩) دراسة في المؤتمر الخامس والعشرين، وسيتم تحليليها لاستخراج أهم السمات والخصائص المختلفة للدراسات.

١٤/ ١/ ١ سمات وخصائص الدراسات:

ولتحليل السمات والخصائص العامة لدراسات المؤتمرين من حيث: مدى توفر الملخصات (عربية، إنجليزية)، الكلمات المفتاحية، عدد كلمات العناوين،عدد الصفحات، أنماط التاليف، جنسيات الباحثين وبيانات الباحثين : وتشمل بيانات الاتصال، الدرجة العملية للباحثين، جهة العمل، وجنس الباحثين:

١٤/ ١/ ٢ أنماط التأليف:

يوضح لنا جدول رقم (٢) أن أنماط التأليف للدراسات كانت تأليف فردي؛ حيث مثلت تلثي الدراسات المقدمة للمؤتمرين، يليها التأليف المشارك من اثنين بنسبة الثلث (٣٦-٣٨%)، وأما التأليف المشترك بين ثلاث وأكثر فكانت خمس دراسات فقط في المؤتمرين، وتقل كثيرًا بل لم يسجل المؤتمر الرابع والعشرين أي دراسة مشتركة بين أكثر من ثلاث، وكانت دراسة واحدة فقط في المؤتمر الخامس والعشرين، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية جدًا وتتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي درست الإنتاج الفكري في المجال فجميعها توصلت إلى أن الإنتاج الفكري بمؤلف مفرد سجلت أعلى نسبة ومنها (إبراهيم، ١٤٣٠)، (عباس، ١٤٣٢). وأما البحوث والدراسات المشتركة والمقدمة في المؤتمرات فعادة ما تكون بين أكثر من باحث، وتكون الاهتمامات مشتركة أو يعملون في جهة واحدة أوبين مشرف وطالب، ويستطيع الباحث أن يضيف نقطة هامة قد تكون سببًا في محدودية الدراسات المشتركة؛ وهي أن بعض لوائح الترقيات في بعض الجامعات العربية لا تحتسب البحوث المشتركة ضمن نقاط الترقيات العلمية لعضو هيئة التدريس والبعض من الجامعات تحتسب البحث المشترك بنصف نقطة من النقاط المطلوبة للترقية، وعلى هذا يفضل البعض من الباحثين أن يقدم بحثًا مفردًا، وأما في الانتاج الفكري الأجنبي فإن التأليف المشترك بين مؤلفين هو الأكثر، وكما أفادت دراسات كل من Swain (٢٠١٤)، و(Thanuskodi, (2010.

جدول رقم (٢) أنماط التأليف للدراسات

نمط التأليف	فردي		ثنائي		ثلاثي		أكثر من ٣		عدد الدراسات	
المؤتمر	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مؤتمر ٢٤	٥٠	٦٠.٢	٣٠	٣٦.١	٣	٣.٦	٠	٠	٨٣	١٠٠
مؤتمر ٢٥	٥٢	٥٨.٤	٣٤	٣٨.٢	٢	٢.٢	١	١.١	٨٩	١٠٠

١٤ /٢ /٢ متوسطات الأبحاث:

نستعرض في هذا الجزء من النتائج بعض المتوسطات للسمات المتعلقة بصفحات كتاب المؤتمر، عدد صفحات البحوث،عدد كلمات العناوين ، الكلمات المفتاحية، والملخصات:

- كتاب المؤتمر: أصدرت اللجنة العلمية للمؤتمر الرابع والعشرين كتابًا مطبوعًا يجمع كل بحوث المؤتمر؛ والتي تكونت من (٨٣) بحثًا، وجاء في (١٧٠٩) صفحة، صنف حسب محاور المؤتمر السبعة، واكتفت اللجنة العلمية للمؤتمر الخامس والعشرين بإصدار كتاب المؤتمر على صيغة (PDF) وجاء في (٢٤٩٤) صفحة.
- وبلغ متوسط عدد صفحات بحوث المؤتمر الرابع والعشرين (٢٠) صفحة، وأما متوسط عدد صفحات بحوث المؤتمر الخامس والعشرين (٢٨) صفحة، ويعتبر عالي إلى حد ما.
- **عناوين الأبحاث:** بلغ متوسط عدد كلمات العناوين في المؤتمرين (١٣) كلمة، جميع العناوين باللغة العربية.
- **الكلمات المفتاحية:** أصبح من المتعارف عليه، أومن المتطلبات الضرورية أن تتضمن البحوث والدراسات الكلمات المفتاحية أو مصطلحات البحث، وتأتي مباشرة بعد ملخص الدراسة، وتفيد جدًا القاريء وعمليات الإتاحة الإلكترونية بقواعد المعلومات، ومن خلال تحليل بحوث المؤتمرين يتضح أن (٢٨) بحثًا من (٨٣) بحثًا وبنسبة ٢٣%) فقط في المؤتمر الرابع والعشرين احتوى على كلمات مفتاحية، وأما المؤتمر الخامس والعشرين فكانت عدد الأبحاث التي تضمنت كلمات مفتاحية (٤٢) بحثًا وبنسبة (٤٧%)، رغم أن بعض الأبحاث بدأت تذكر المصطلحات البحثية التي استخدمها الباحث خلال عمليات الاسترجاع والبحث في قواعد المعلومات عن الدراسات السابقة.
- **الملخصات:** لم تتضمن بعض الأبحاث ملخصات باللغة العربية في حين نتوقع أن تتضمن ملخصات باللغة الإنجليزية، ومن خلال تحليل أبحاث المؤتمرين اتضح أن الأغلبية من الأبحاث تتضمن ملخصات فيما عدا (٤) فقط، وفي المؤتمر الخامس والعشرين عدد (١١) بحثًا بدون ملخص، وفيما يتعلق بالملخصات الإنجليزية كانت غائبة تمامًا في المؤتمر الرابع والعشرين، وسجل المؤتمر الخامس والعشرين ملخصًا واحدًا فقط باللغة

الإنجليزية، ويرى الباحث أن توفر ملخصات بلغات أخرى سيساعد في زيادة الإفادة منها ونشرها بقواعد المعلومات الأجنبية.

١٤/٢/٣ بيانات الباحثين:

بيانات الاتصال: بلغ عدد الدراسات في المؤتمر الرابع والعشرين التي تضمنت بيانات اتصال الباحثين مثل (الإيميل رقم الجوال) (٤٥) دراسة من إجمالي عدد الدراسات وبنسبة (٥٤%)، وأما المؤتمر الخامس والعشرين فلم يذكر أي من الباحثين أي بيانات اتصال له، ومن المؤكد أن يدون الباحث وسيلة تواصل بينه وبين القاريء من الأمور المهمة بل والأساسية لأغراض كثيرة أهمها التواصل العلمي الذي قد ينتج عنه منافع عدة.

١٤/٢/٤ الدرجة العلمية:

في أغلب المؤتمرات تكون النسبة الأكبر من الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فيرغب الباحث في إيضاح نسبة المشاركين حسب الدرجة العلمية للباحثين، ومن خلال قراءة الجدول رقم (٣) يتضح أن نصف الباحثين على درجة "أستاذ مساعد"، يليهم من هم على درجة "أستاذ دكتور"، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية لأن من هم على درجة أستاذ مساعد يتطلع إلى الترقية العلمية فيعتبر التقدم بأبحاثه للمؤتمرات فرصة ممتازة لاستطلاع رأي الحضور والاستماع إلى المناقشات التي عادة ما تتم بعد عرض البحث، أضف إلى أن بحثه يحكم من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر، الأمر الذي يعطيه الفرصة للتعديل والإضافة قبل عملية النشر العلمي في احدى الدوريات المتخصصة، والأمر المهم أن نلاحظ نسبة مشاركة الأخصائيين والطلاب قد زادت في المؤتمر الخامس والعشرين، كما وجد أن هناك أبحاثًا مشتركة بين الأكاديميين والأخصائيين كذلك بين الأكاديميين والطلاب، وتجدر الإشارة هنا إلى أن قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس الذي يحرص أعضاء هيئة التدريس فيه إلى المشاركة شبه الدائمة مع طلابهم بتقديم أبحاث في مختلف المؤتمرات العربية.

جدول رقم (٣) توزيع الباحثين على المرتبة العلمية

المرتبة العلمية	المؤتمر ٢٤		المؤتمر ٢٥	
	العدد	%	العدد	%
أستاذ	١٨	١٩.٧	١٢	١٢.٢
أستاذ مشارك	٤	٤.٣	٩	٩.١
أستاذ مساعد	٤٤	٤٨.٣	٤٩	٥٠.٠
محاضر	١٨	١٩.٧	٦	٦.١
أخصائي	٦	٦.٥	١٨	١٨.٣
طالب	١	١.٠	٣	٣.٠
بدون	٠	٠	١	١.٠
المجموع	٩١	١٠٠	٩٨	١٠٠

١٤ /٢ /٥ جهة العمل:

يتضح أن ثقافة تدوين جهة عمل الباحث في كلا المؤتمرين كانت عالية جدًا فلم يسجل التحليل سوى (٥) دراسات لم يذكر فيها الباحثون جهة عملهم، بل استرسل الباحثون في بعض الدراسات في ذكر جهات عمله الحالية والسابقة، مع ذكر الجهات المعار لها وجهة عمله الأساسية، وقد لاحظ الباحث من خلال

الاطلاع على الإنتاج الفكري الأجنبي أن القارئ يستطيع أن يطلع على السيرة الذاتية للباحث من خلال قيام قواعد المعلومات بإيجاد رابط تشعبي مع اسمه، يذكر أن معايير كتابة البحوث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر لم تطلب أو تؤكد على ضرورة أن يتضمن البحث بيانات اتصال أوجهه العمل، ولكن من خلال الاطلاع على الإعلان عن المؤتمر في موقع الاتحاد وجد أن هناك طلبًا لإرفاق السيرة الذاتية المختصرة للباحث، ولكن ليس من مهمة اللجنة العلمية للمؤتمر أن تضيف تلك البيانات عن الباحثين، أضف إلى ذلك أن في المؤتمرات الأجنبية يتم تطبيق برامج (إدارة المؤتمرات والندوات) بحيث يقوم الباحث بتحميل بياناته ومستخلص دراسته ومن ثم الدراسة، ولا يقبل البرنامج النقل إلى الخطة التالية ما لم يكمل الباحث الخطوة السابقة.

١٤ /٢ /٦ نوع الباحثين:

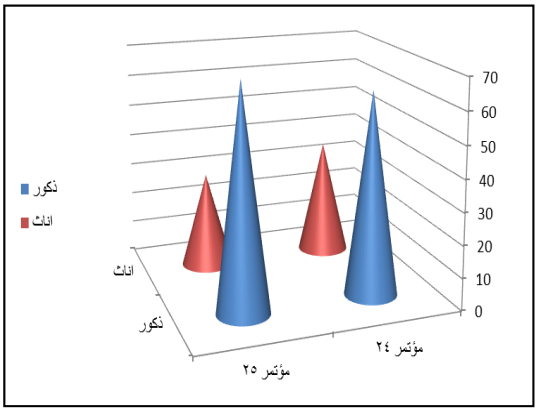

يفوق عدد الباحثين الذكور الباحثات الإناث في المشاركة بالمؤتمرات سواء كان حضورًا أو مشاركة ببحث، وهذا ما نلمسه في أغلب المؤتمرات العربية، ويوضح لنا الرسم البياني رقم (١) أن من بين (١٤٦) باحثًا، كان منها (٥٣) باحثة بنسبة الثلث فقط، ولاتختلف النسبة كثيرًا في المؤتمر الخامس والعشرين، ونستطيع أن نفسر ذلك بظروف المرأة العربية من ناحية التزاماتها العائلية والاجتماعية الأمر الذي يحد نوعًا ما من إنتاجها العلمي ومشاركاتها في المؤتمرات، كما تؤيد هذه النتائج بعض الدراسات السابقة التي قامت بتحليل الإنتاج الفكري في المجال؛ والتي توصلت إلى أن الإنتاج الفكري للمرأة أقل من الرجل. ومنها دراسة فراج (٢٠٠٦) والذي توصل إلى أن عدد الباحثين من الرجال يصل إلى ثلاث أرباع مجموع الباحثين في الأطروحات السعودية في الفترة من (١٩٧٤ – ٢٠٠٢)، كما أكدت دراسة الحديثي (٢٠٠٧) إلى تدني الإنتاج العلمي لعضوات هيئة التدريس بكليات التربية في السعودية، وقد عزت ذلك للمسببات التالية: زيادة الأعباء المنزلية والأسرية، خصوصية الوضع الاجتماعي للمرأة بالمجتمع السعودي (ولا يختلف الوضع الاجتماعي كثيرًا للمرأة العربية)، هذا بالإضافة إلى قلة الدعم المادي والحوافز والمكافآت التشجيعية.

١٤ /٢ /٧ جنسية الباحثين:

بعد إجراء عمليات تفريغ البيانات وفرز قائمة الباحثين سواء كانوا باحثين ببحث مفرد أو ببحث مشترك، ومن خلال الجدول رقم (٤) يتضح تصدر الباحثين من الجزائر المرتبة الأولى في المؤتمرين

وبنسبة أكثر من الثلث (٣٦.٧%)، يليهم الباحثون المصريون بنسبة (٢٢.٣%)، ثم الباحثين السودانيين بنسبة (١٩.٨%)، وأما بقية الجنسيات العربية فكانت مشاركاتهم أقل من (١٠%)، ولكن من الملاحظ أن نسبة المشاركة كانت أكبر في المؤتمر الخامس والعشرين بنسبة (٥٥%)، وبالرغم من أن المؤتمر الرابع والعشرين عقد بالمدينة المنورة ومن المتوقع أن يكون عدد الباحثين أكثر، ويمكن أن نعزو ذلك إلى موضوع التأثيرات، أو درجة الاهتمام بموضوع المؤتمر.

وأما على مستوى الباحثين الرئيسين فيتضح من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٥) أن الباحثين الجزائريين حافظوا على مركزهم الأول، مع تقدم الباحثين السودانيين على الباحثين المصرين ليصبحوا في المرتبة الثانية، وهنا لابد من الإشارة إلى تقدم الباحثين من سلطنة عمان إلى المرتبة الرابعة والتي تعتبر مرتبة ممتازة (استنادًا إلى أعداد المتخصصين) لأنهم تقدموا عن بقية الباحثين من الدول الأخرى مثل السعودية والأردن والعراق.

جدول رقم (٤) الباحثون حسب الجنسية

جنسية الباحث	المؤتمر الرابع والعشرين		المؤتمر الخامس والعشرين		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
جزائري	٣٦	٣٨.٥٢	٥١	٦٦.٣	٨٧	٣٦.٧
مصري	٢٩	٣١.٠٣	٢٤	٣١.٢	٥٣	٢٢.٣
سوداني	١٥	١٦.٠٥	٣٢	٤١.٦	٤٧	١٩.٨
عماني	١١	١١.٧٧	٨	١٠.٤	١٩	٨.٠
اردني	٧	٧.٤٩	٤	٥.٢	١١	٤.٦
يمني	١	١.٠٧	٤	٥.٢	٥	٢.١
عراقي	٣	٣.٢١	٢	٢.٦	٥	٢.١
سعودي	١	١.٠٧	٢	٢.٦	٣	١.٢
ليبي	٢	٢.١٧	١	١.٣	٣	١.٢
لبناني	١	١.٠٧	١	١.٣	٢	٠.٨٤
سوري	٠	٠	١	١.٣	١	٠.٤٢
قطري	١	١.٠٧	٠	٠	١	٠.٤٢
المجموع	١٠٧	١٠٠	١٣٠	١٠٠	٢٣٧	١٠٠

جدول رقم (٥) توزيع الدراسات حسب جنسية الباحث الرئيس

المؤتمر	المؤتمر الرابع والعشرين		المؤتمر الخامس والعشرين		المجموع	
الدولة	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الجزائر	٢٣	٢٧.١	٢٦	٢٩.٢	٤٩	٢٨.٤
السودان	١٦	١٩.٢	٢٢	٢٤.٧	٣٨	٢٢.٠
مصر	٢٤	٢٨.٩	٢٤	٢٦.٩	٤٨	٢٧.٩
عمان	٧	٨.٤	٥	٥.٦	١٢	٦.٩
السعودية	١	١.٢	٢	٢.٢	٣	١.٧
العراق	١	١.٢	٢	٢.٢	٣	١.٧
اليمن	١	١.٢	١	١.١	٢	١.١
الاردن	٦	٧.٢	٤	٤.٤	١٠	٥.٨
سوريا	٠	٠	١	١.١	١	٠.٥٨
ليبيا	٢	٢.٤	١	١.١	٣	١.٧
قطر	١	١.٢	٠	٠.٠	١	٠.٥٨
لبنان	١	١.٢	١	١.١	٢	١.١
المجموع	٨٣	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٧٢	١٠٠

١٤ /٢ /٨ المناهج المستخدمة في الدراسات:

الأسلوب والمنهج العلمي الذي يسلكه الباحثون يعكسان ممارسات البحث في تخصص علم المكتبات والمعلومات ، ومن البديهيات في البحث العلمي أن يتبع الباحث احدى مناهج البحث العلمي المتعارف عليها، ولتبيان أنواع وطبيعة المناهج المستخدمة في بحوث موضوع الدراسة، قام الباحث بمراجعة جميع أبحاث موضوع الدراسة، ويتضح لنا من الجدول رقم (٦) أن المنهج الوصفي قد سيطر على بحوث المؤتمرين وبنسبة تقترب من النصف، وتتفق هذه النتيجة من دراسات كلٍ من الشويش (٢٠١٠)، ودراسة مرغلاني (١٩٩٠) وفائقة حسن (٢٠٠٣) وجميعهم وجدوا أن أكثر من نصف الرسائل الجامعية قد استخدمت المنهج الوصفي.

ويأتي أسلوب دراسة الحالة في المرتبة الثانية، ثم أسلوب البحث الميداني، وقد سجلت الدراسات التي اعتمدت على أكثر من أسلوب ومنهج نسبة متقدمة في المؤتمرين، فعلى سبيل المثال دراسات استخدمت تحليل المحتوى مع التاريخي، ودراسات استخدمت المنهج التاريخي مع المنهج الوصفي، أو المنهج المسحي مع المنهج التجريبي، ومن الملاحظ أن المنهج التجريبي لم يسجل سواء دراسة واحدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجندي (٢٠١٢) الذي وجد في دراسته أن استخدام هذا المنهج التجريبي محدود جدا، بالرغم من أن هناك توصيات سابقة للاهتمام بهذا

الأسلوب ومنها دراسة Hider (٢٠٠٨)؛ وأما المنهج التاريخي فكانت دراستان فقط، كما توصل الباحث إلى عدد (١٧) دراسة لم تذكر الأسلوب أو المنهج الذي تم استخدامه، كذلك وجد الجندي (٢٠١٥) أن (٣٠%) من الدراسات المنشورة في الدوريات العربية المتخصصة في المجال لم يذكروا المنهج، وقد يرجع ذلك إلى عامل الوقت فمن المعروف أن طبيعة الاشتراك بالمؤتمرات تلزم الباحثين بالمواعيد المحددة لتسليم الأبحاث؛ وهذا مما يجعل الباحث يسهو عن المراجعة النهائية، ولا نستطيع القول إن هناك من الباحثين لا يرون أهمية لذكر نوع المنهج المستخدم في دراستهم، ومن المهم أن نؤكد هنا إلى أن الباحث حريص على المعايير التي تضعها اللجنة العلمية للمؤتمر، والأهم هو التزام اللجنة العلمية بالمعايير التي تضعها.

جدول رقم (٦) توزيع المناهج المتبعة في أبحاث المؤتمرات

المؤتمر	المؤتمر الرابع والعشرين		المؤتمر الخامس والعشرين	
المنهج	التكرار	%	التكرار	%
الوصفي المسحي	٤٨	٥٧.٨	٤٢	٤٨.٨
الببليومتري	٣	٣.٦	٠	٠
الوثائقي	٣	٣.٦	٢	٢.٣
المنهج التاريخي	٢	٢.٤	٠	٠
المنهج التجريبي	١	١.٢	٠	٠
منهج دراسة الحالة	٦	٧.٢	٣	٣.٤
المنهج الميداني	٢	٢.٤	٦	٦.٩
تحليل المحتوى	٢	٢.٤	٤	٤.٦
متعدد	١١	١٣.٢	١٠	٦.١١
بدون	٥	٦.٠	١٧	٧.١٦
المجموع	٨٣	١٠٠	٨٩	١٠٠

١٤ /٢ /٩ أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات:

تختلف أداة جمع البيانات حسب نوعية البحث، والمنهج، والأهداف ، كما يمكن للباحث الاستعانة بأكثر من أداة لجمع البيانات، ومن تلك الأدوات الاستبيان، المقابلة الشخصية، الملاحظة، وتبين للباحث من خلال تحليل أبحاث المؤتمرين أن أداة جمع البيانات (الاستبانة) كانت الأعلى استخدامًا في بحوث المؤتمرين، كما هو موضح من خلال جدول رقم (٧)، واستعانت بعض الدراسات بأكثر من أداة لجمع البيانات مثل: (الاستبانة مع المقابلة، المقابلة والملاحظة)، إلا أن الملاحظة التي يجب أن نتوقف عندها؛ وهي الدراسات التي لم تذكر ماهي الأداة التي تم

استخدامها بغرض جمع بيانات الدراسة، وبالرغم من حرص الباحث في تحري الدقة والمراجعة لأكثر من مرة في مراجعة تلك الدراسات للتأكد من الأداة المستخدمة إلا أنه يؤكد أن نسبةً تقارب نصف البحوث لم يعثر فيها على بيان واضح عن أداة جمع البيانات، وتؤكد نتائج دراسة (الجندي، ٢٠١٢) أن (٣٠%) من الدراسات المنشورة في الدوريات العربية المتخصصة في المجال لم يذكر الباحثون المنهج المستخدم في بحوثهم؛ وقد يرجع ذلك إلى نوعية المنهج المستخدم فإذا رجعنا إلى جدول رقم (٦) الذي يوضح المناهج المستخدمة في الدراسات نلاحظ أن منهجًا كالمنهج التاريخي لا يوجد لها أداة لجمع البيانات وكذلك المنهج الوثائقي،إلا أن عدد هذا النوع من البحوث محدود جدًا، وأما البحوث التي تعتمد على المنهج الوصفي أو دراسة الحالة يتوجب معها الاستعانة بأحد أدوات جمع البيانات.

جدول رقم (٧) أدوات جمع البيانات

المؤتمر	المؤتمر الرابع والعشرين		المؤتمر الخامس والعشرين	
أدوات جمع البيانات	التكرار	%	التكرار	%
الإستبانة	٣٥	٤٢.٦	٢٩	٣٥.٨
بدون	٣٥	٤٢.٦	٤٢	٥١.٨
الإستبانة والمقابلة	٧	٨.٥	٣	٣.٧
المقابلة	٣	٣.٦	٢	٢.٤
المقابلة والملاحظة	١	١.٢	٣	٣.٧
قائمة مراجعة	١	١.٢	٢	٢.٤
الإجمالي	٨٣	١٠٠	٨٦	١٠٠

١٤ /٢ /٨ التوزيع الموضوعي:

من مميزات بحوث المؤتمرات أنها يغلب عليها التخصص الموضوعي الواحد وهو الموضوع الذي تحدده إدارة المؤتمر ويفرع منه عدة محاور، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى تحليل بحوث مؤتمرات الاتحاد العربي الرابع والعشرين والخامس والعشرين فإن الموضوعات – وحسب نتائج تحليل موضوعات الأبحاث – جاءت جميعها في صلب موضوع المؤتمر، وإن وجد اختلاف فهو في مجتمع الدراسة، فالمؤتمر الرابع والعشرين كان موضوعه عن "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية"، ومن خلال الاطلاع على الجدول رقم (٨) نجد أن أكثر من نصف الأبحاث المقدمة جاءت في موضوعات " اختصاصي المكتبات والمعلومات" و" البرامج الأكاديمية"؛ وهي ضمن المحورين الأول والثالث من محاور المؤتمر السبعة، وهذا مؤثر جيد يدل على مدى التزام الباحثين بمحاور المؤتمر، وكذلك التزام اللجنة العلمية للمؤتمر بقبول الأبحاث التي

تخص موضوع ومحاور المؤتمر، ومن الملاحظ أن في هذا المؤتمر ندرة الأبحاث في موضوع تقنية المعلومات والأرشيف والوثائق.

وأما المؤتمر الخامس والعشرين بعنوان "معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات"، وقد اشتملت أعمال المؤتمر على سبعة محاور كما هو موضح سابقًا؛ والذي يبين أن موضوع المحور المتعلق بالتطبيقات في معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس سجل أعلى نسبة (٣٧%) من الأبحاث المقدمة ، يليه موضوع المحور الخاص بمعايير جودة الأداء ومؤشرات القياس (١٩%)، وأما من حيث التوزيع الموضوعي فقد حظي موضوع مرافق المعلومات بنسبة (٣٥%) من الدراسات، ويليه موضوع معايير الجودة بنسبة (٢٢%)، ويلاحظ أيضًا أن موضوع تقنية المعلومات ومصادر المعلومات لم يسجلا نسبة في الأبحاث المقدمة للمؤتمر، الأمر الذي يدعو إلى تسليط الاهتمام على هذا التوجه في المؤتمرات القادمة.

جدول رقم (٨) توزيع دراسات المؤتمر الرابع والعشرين على محاوره

المحور	عدد الدراسات	
	ت	%
الأول: واقع ومستقبل مهنة المكتبات العربية في زمن تقنية المعلومات والاتصالات.	٣٠	٣٦.١
الثاني : دور الجمعيات ومؤسسات التعليم في تطور المهنة عربياً.	٥	٦.٠
الثالث: تخصص دراسات المعلومات : الهوية والتوجهات المستقبلية.	٢٣	٢٧.٧
الرابع: تغيير مسميات أقسام دراسات المعلومات وتبعيتها في المؤسسات الأكاديمية وانعكاسها على تطوير التخصص.	٤	٤.٨
الخامس: الفرص الوظيفية وملاءمة المخرجات لاحتياجات سوق العمل.	١١	١٣.٢
السادس: المكتبات في المدينة المنورة.	٤	٤.٨
السابع: المحور العام.	٨	٩.٦
المجموع	٨٣	١٠٠

جدول رقم (٩) توزيع دراسات المؤتمر الخامس والعشرين على محاوره

المحور	عدد الدراسات	
	ت	%
الأول: أهمية ومبادئ وفلسفة معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس واستخدامها.	١٥	١٦.٨
الثاني : معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات.	١٧	١٩.١
الثالث: معايير إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات والأرشيف.	١١	١٢.٣
الرابع: تجارب وتطبيقات في معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس.	٣٣	٣٧.٠
الخامس: معايير الجودة ومؤشرات القياس على المستوى العربي والدولي.	٥	٥.٦
السادس: مؤسسات وضع وتطوير معايير جودة الأداء ومؤشرات القياس على المستويين العربي والدولي.	٤	٤.٤
السابع: معايير الاعتماد الأكاديمي لجودة برامج إعداد أخصائي المعلومات.	٤	٤.٤
المجموع:	٨٩	١٠٠

جدول رقم (١٠) التوزيع الموضوع للأبحاث في المؤتمرات

القطاع الموضوعي	عدد الدراسات			
	المؤتمر ٢٤		المؤتمر ٢٥	
	ت	%	ت	%
البرامج الأكاديمية	٢٤	٢٨.٩	٨	٨.٩
الجمعيات المهنية	٣	٣.٦	٤	٤.٤
خدمات المكتبات والمعلومات	٢	٤.٢	٧	٧.٨
العمليات والمعالجة الفنية للمعلومات	٠	٠	٣	٣.٣
مرافق المعلومات	١١	١٣.٢	٣١	٣٤.٨
علم المكتبات والمعلومات- عام	١٢	١٤.٤	٠	٠
الأرشيف والوثائق	١	١.٢	٤	٤.٤
مصادر المعلومات	٤	٤.٨	١	١.١
معايير الجودة	٠	٠	٢٠	٢٢.٤
تقنية المعلومات	١	١.٢	٠	٠
المجموع	٨٣	١٠٠	٨٩	١٠٠

١٤ /٣ نتائج تحليل الاستشهادات المرجعية:

للوقوف على خصائص الإنتاج الفكري في أي مجال من حيث: الاتجاهات والسمات الزمنية، الجغرافية، اللغوية، النوعية، والمكانية، وقياس معدلات الاستفادة من أشكال أوعية المعلومات، فلابد من إجراء تحليل للاستشهادات المرجعية لبحوث المجال، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل الاستشهادات المرجعية، ويتضح لنا أن إجمالي الاستشهادات المرجعية لأبحاث المؤتمرين كمـــا يتضح من جـــدول رقم (١١)، (٤٣٣٦) استشهادًا، العربي منها بلغ (٣٣٠٠) مرجعًا، والأجنبي (١٠٣٦) مرجعًا، بمتوسط للعربي (١٧) لكل بحث، وللمراجع الأجنبية بمتوسط (٩) مراجع، ونظرًا للحجم الكبير للاستشهادات في المؤتمرين، فسيقتصر تحليل الاستشهادات المرجعية لبحوث مؤتمر واحد وهو المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد، من حيث: التوزيع الموضوعي، اللغوي، الزمني، والشكلي، للاستشهادات، ونسبة الاستشهادات الإلكترونية للورقية.

جدول رقم (١١) يبين عدد الإستشهادات حسب لغة المصدر

المؤتمر	العربي			الأجنبي			الإجمالي
	عدد	%	المتوسط	عدد	%	المتوسط	
الرابع والعشرين	١٤١٨	٧٠.٧	١٧	٥٨٧	٢٩.٣	٩	٢٠٠٥
الخامس والعشرين	١٨٨٢	٨٠.٧	١٦	٤٤٩	١٩.٣	٦	٢٣٣١
المجموع:	٣٣٠٠		٢٤	١٠٣٦		٢٣	٤٣٣٦

١٤ /٣ /١ التوزيع اللغوي للاستشهادات:

يوضح الجدول رقم (١١) أن معظم الاستشهادات كانت باللغة العربية؛ حيث بلغ عددها (١٨٨٢) استشهادًا، بينما تقاربت نسبة الاستشهادات باللغات الأخرى (مثل الإنجليزي والفرنسي)، كما بلغ متوسط الاستشهادات العربية والأجنبية (١٦) استشهادًا، وتعتبر هذه النتيجة مطابقة لبعض الدراسات العربية السابقة والتي توصلت إلى أن استخدام المصادر باللغة العربية يفوق استخدام مصادر المعلومات باللغات الأخرى (الحميضي،١٤٢٧)، و(الجوهري،١٤٢٨) التي توصلت في دراستها أن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الإنجليزية يفوق المصادر العربية، وقد يرجع ذلك إلى أن عينة دراسة (الجوهري) تضم رسائل جامعية مجازة من كليات علمية مثل (الطب والعلوم)؛ حيث إن معظمها مقالات في الدوريات العلمية باللغة الإنجليزية، ويمكن إضافة تفسير آخر لهذه النتيجة إلى أن نسبة الإنتاج الفكري للباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات يتركز على اللغة العربية بناءً على النتيجة التي توصلت إليها (مها محمد ،١٤٣٠) وبنسبة (٩٤%) عن الإنتاج الفكري باللغات الأخرى، وأما في الأطروحات الجامعية فإن المشرفين على دراسة الطلاب عادة ما يؤكدون على الاهتمام بالإنتاج الفكري الأجنبي، وأما في الدراسة الحالية فإن معظم الباحثين يستفيدون من المصادر حسب رؤيتهم البحثية والعلمية.

١٤ /٣ /٢ توزيع الاستشهادات حسب الشكل:

تتيح قواعد المعلومات وعلى صيغ إلكترونية أشكالاً متعددة من أوعية المعلومات منها: الدوريات، أعمال المؤتمرات، الكتب وغيرها، ويلاحظ من التحليل أن (٢٠%) فقط من إجمالي المراجع المستشهد بها كانت مصادر إلكترونية، ويدلنا هذا على أن هناك محدودية في المصادر المتخصصة المنشورة إلكترونيًا، وإذا ما رجعنا إلى جدول رقم (١٨) الذي يبين لنا أكثر الدوريات استخدامًا نجدها دوريات غير متاحة إلكترونيًا مثل: (مجلة المكتبات والمعلومات العربية، اتجاهات حديثة في المكتبات والمعلومات، ونضيف إلى ذلك أن هناك مكتبات خاصة عند غالبية الباحثين قد تغنيهم عن الرجوع إلى المصادر الإلكترونية، وسبب آخر؛ وهو محدودية استخدام المصادر الأجنبية كما هو مبين (جدول ١٣) التي تتميز بنسبة أعلى من ناحية النشر إلكترونيًا أعلى من النشر إلكترونيًا للمصادر العربية.

جدول رقم (١٣) نسبة الاستشهادات الإلكترونية للورقية

الإستشهادات الورقية	الإستشهادات الالكترونية	المجموع	نسبة الإستشهادات الألكترونية للورقية
١٤٥٦	٣٦٥	١٨٢١	%٢٠.٩

١٤ /٣ /٢ توزيع الاستشهادات حسب لغة المصدر:

تشير معظم الدراسات السابقة ومنها (عبدالهادي، ٢٠١٣) إلى أن نسبة (٩٣.٣%) من الإنتاج الفكري في التخصص منشور باللغة العربية، وقد يكون من الطبيعي أن نجد هذه المحدودية في اللجوء للإنتاج الفكري الأجنبي جدول رقم (١٤)؛ حيث إن الباحث العربي دومًا تكون موضوعات أبحاثة ميدانية أو وصفيه كما رأينا في جدول رقم (٥) بأن أكثر من (٥٠%) من البحوث تعتمد على المنهج الوصفي، ولا يمكن أن نعزو هذا الانخفاض إلى المستويات اللغوية لدى الباحثين.

جدول رقم (١٤) نسبة الاستشهادات حسب لغة المصدر

الإستشهادات العربية	الإستشهادات الاجنبية	المجموع	نسبة الإستشهادات الأجنبية للعربية
١٢٦٠	٥٦١	١٨٢١	%٣٠.٨

١٤ /٣ /٣ التوزيع الزمني للاستشهادات:

من خلال جدول رقم (١٥) يتبين لنا التوزيع الزمني لتاريخ نشر الأعمال المستشهد بها في الأبحاث موضوع الدراسة، ونلاحظ أن الإنتاج الفكري المنشور عام (٢٠١٣) قد جاء في المركز الأول، ويليه عام (٢٠١٤) وهو نفس السنة التي أقيم فيها المؤتمر. ومن الطبيعي أن تكون معظم تلك المصادر إلكترونية، كذلك شهدت أعوام القرن الحالي ارتفاعًا في أعداد المصادر المستشهد بها.

جدول رقم (١٥) التوزيع الزمني للإستشهادات

السنة	التكرار	%	السنة	التكرار	%
١٩٥٤	٢	٠.١٠	١٩٩٢	٢٢	١.١
١٩٥٥	١	٠.٠٥	١٩٩٣	٢٣	١.١٦
١٩٥٦	١	٠.٠٥	١٩٩٤	٢٩	١.٤٦
١٩٦٧	٣	٠.١٥	١٩٩٥	٣٩	١.٩٦
١٩٦٨	٩	٠.٤٥	١٩٩٦	٤٠	٢.٠١
١٩٧١	٣	٠.١٥	١٩٩٧	٤٥	٢.٢٦
١٩٧٢	١	٠.٠٥	١٩٩٨	٥٢	٢.٦١
١٩٧٣	١	٠.٠٥	١٩٩٩	٦٢	٣.١٢
١٩٧٥	٣	٠.١٥	٢٠٠٠	٥٨	٢.٩١
١٩٧٦	٣	٠.١٥	٢٠٠١	٩٥	٤.٧٧
١٩٧٧	٥	٠.٢٥	٢٠٠٢	٨٦	٤.٣٢

١٩٧٨	١	٠.٠٥	٢٠٠٣	١١٩	٥.٩٨
١٩٧٩	٣	٠.١٥	٢٠٠٤	٧٩	٣.٩٧
١٩٨٠	٤	٠.٢٠	٢٠٠٥	١٠٠	٥.٠٣
١٩٨١	٤	٠.٢٠	٢٠٠٦	١١٢	٥.٦٣
١٩٨٢	٣	٠.١٥	٢٠٠٧	٩٦	٤.٨٢
١٩٨٣	١٠	٠.٥٠	٢٠٠٨	١٢٥	٦.٢٨
١٩٨٤	١٣	٠.٦٥	٢٠٠٩	١٠٤	٥.٢٣
١٩٨٥	٦	٠.٣٠	٢٠١٠	١٠١	٥.٠٨
١٩٨٦	٢٤	١.٢١	٢٠١١	٨٨	٤.٤٢
١٩٨٧	٩	٠.٤٥	٢٠١٢	٩٨	٤.٩٢
١٩٨٨	٩	٠.٤٥	٢٠١٣	١٣٧	٦.٨٨
١٩٨٩	٦	٠.٣٠	٢٠١٤	١٣٥	٦.٧٨
١٩٩٠	١٣	٠.٦٥			
١٩٩١	٨	٠.٤٠	**المجموع**	١٩٩٠	%١٠٠

١٤ /٣ /٤ أبرز العناوين المستشهد بها:

من الطبيعي أن تكون أكثر العناوين المستشهد بها في موضوع المؤتمر؛ والذي كان بعنوان (إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات)؛ ولهذا جاءت مصادر المعلومات في الجودة الشاملة ، مقياس الأداء في المقدمة ، وجاء في أكثر العناوين العربية استشهادًا كما هو واضح من الجدول رقم (١٦) كتاب "إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات" (١٨) استشهادًا، يليه الكتب الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في موضوع المعايير الأول "المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية" (١٣) استشهادًا. والثاني "المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات" (١٢) استشهادًا، وبنفس العدد جاء كتاب "خدمات المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة" (١٢) استشهادًا، ونلاحظ أن التكرارات جاءت من الكتب، وأما أكثر الاستشهادات من الدوريات فكانت لنجاح القبلان" الجودة في المكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية لتطبيق الجودة في المكتبات السعودية : من وجهة نظر عمداء شئون المكتبات" (١٠) استشهادات.

جدول رقم (١٦) يبين أكثر العناوين المستشهد بها

عنوان المصدر	نوع المصدر	المؤلف	عدد مرات الاستشهاد
إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات.	**كتاب**	محمد عوض الترتورى	١٨
خدمات المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة.	**كتاب**	فيصل عبدالله الحداد	١٢
المعيار العربى الموحد للمكتبات الجامعية.	**كتاب**	شريف شاهين وأخرون	١٣
المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات.	**كتاب**	يسرية عبد الحليم زايد	١١
الجودة في المكتبات الجامعية : دراسة استطلاعية لتطبيق الجودة في المكتبات السعودية.	**دورية**	نجاح قبلان	١٠
ادارة الجودة الشاملة : دراسة نظرية ونموذج مقترح لها فى مكتبة الملك فهد الوطنية.	**دورية**	محمد بن عبدالعزيز الراشد	٦
إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة استطلاعية علي مكتبات جامعة الملك سعود.	**بحث مؤتمر**	راشد بن محمد الحمالي	٤
الجودة الشاملة في المنظمات الحديثة	**كتاب**	مأمون الدرادكة ،طارق الشلبي	٤
مؤشرات أداء المكتبات :قراءة في مواصفة أيزوالدولية رقم ١١٦٢٠.	**دورية**	يسرية عبد الحليم زايد	٤

١٤ /٣ /٤ أبرز المؤلفين المستشهد بدراساتهم:

لاستخراج أكثر المؤلفين تم الاستشهاد بدراساتهم، فقد اعتمد الباحث على المؤلفين الذين وردت لهم إشارات عدد (١٠) استشهادات، وتبين أنها وزعت بين مصر، السودان، السعودية، الأردن، وجميعهم أعضاء هيئة تدريس بالجامعات العربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالهادي، ٢٠١٣)، ويمكن للباحث تفسير هذه النتائج بأن باحثًا مثل فتحي عبدالهادي فهومن أكثر الكتاب العرب غزارة في الإنتاجية العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات بالعالم العربي؛ وهو شيء متوقع نظرًا لتاريخه الطويل وإنتاجه الغزير وإشرافه على عدد كبير من الأطروحات الجامعية في مصر والعالم العربي، وأما يسرية زايد فيعتقد الباحث أن حصولها على المرتبة الثانية جاءت بحكم تخصصها فهي من أكثر الشخصيات العربية المهتمة بالمعايير والمشاركة في ترجمة مجموعة من أهم المعايير المتخصصة وآخرها دراسة "مؤشرات أداء المكتبات :قراءة في مواصفة أيزو الدولية رقم ١١٦٢٠".

جدول رقم (١٧) يوضح أكثر المؤلفين المستشهد بدراساتهم

المؤلف	التكرار
محمد فتحي عبدالهادي.	٢٣
يسرية عبد الحليم زايد.	١٩
محمد عوض الترتورى .	١٨
عبد العاطي، أسامة غريب.	١٣
فيصل عبدالله الحداد.	١٢
ربحي عليان.	١٠
حشمت قاسم.	١٠
نجاح القبلان.	١٠

١٤/ ٣/ ٥ أبرز الدوريات العربية والأجنبية:

سجلت دوريتان إلكترونيتان ودوريتان ورقية أعلى عدد المرات استشهادًا، الإلكترونية هي مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية بعدد (٤٢) استشهادًا، تليها المجلتين مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ومجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات، وكلاهما دوريات ورقية بعدد (٢٧-٢١) استشهادًا، والدورية الرابعة إلكترونية Cybrarians Journal بعدد (١٤) استشهادًا، وتعتبر هذه نتيجة طبيعية أن تحصل تلك الدوريات على هذه المراكز المتقدمة في عدد مرات الاستشهادات نظرًا لسمعتها العلمية من ناحية الالتزام بالصدور، ومستوى الدراسات المنشورة بها.

وأما فيما يتعلق بالدوريات الأجنبية فلم يكن هناك استخدامًا مكثف لها. إلا أن الدوريات التي سجلت أعلى مستوى استخدامًا لثلاث دوريات:

Library Trends, Library Management, Journal of Academic Librarianship

جدول رقم (١٨) توزيع الدوريات العربية مرتبة حسب عدد مرات الإستشهادات

اسم الدورية	عدد الاستشهادات
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	٤٢
مجلة المكتبات والمعلومات العربية	٢٧
مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات	٢١
Cybrarians Journal	١٤
رسالة المكتبة	١٠
المجلة التربوية	٦
مجلة مراكز المعلومات والمكتبات العربية	٥
دراسات المعلومات	٥
المجلة العربية للمعلومات	٥
مجلة المعلوماتية	٥
مجلة جامعة دمشق	٤
المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	٤
عالم الكتب	٤
لغة العصر	٤
المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية	٣
مجلة كلية التربية	٣
مجلة الفهرس	٢
مجلة كلية التربية الاساسية	٢
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية	٢
مجلة المنارة	٢
مجلة اتحاد الجامعات العربية	٢
العربية ٣٠٠٠	٢
مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية	٢
المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي	٢
مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	٢
مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية	٢
المجلة العربية للإدارة	٢
مجلة جامعة الأنبار	٢

جدول رقم (١٩) توزيع الدوريات الأجنبية مرتبة حسب عدد مرات الإستشهادات

اسم الدورية	التكرار
Library Trends	٦
Library Management	٥
Journal of Academic Librarianship	٤
IFLA journal	٣
Journal of European Industrial	٣
Journal of Documentation	٣
Journal of Education Management	٤
Journal of Library Administration	٣
European Journal of Engineering	٢
Journal of Education for Business	٢
Journal of Hospitality and tourism	٢
Journal of Management	٢
Journal Of Education Library Information	٢
Aslib Proceeding	٢
International Journal	١
magazine Hermes	١
Journal of Business Strategy	١
International Journal of Training	١
European Journal of Innovation	١
Training and Development Journal	١
International Journal of Retail Distribution	١
European Economic Review	١
Library Philosophy and Practice	١
Journal of Quality in Education	١
J.Articles, Reports Research	١
Educational Administration	١
Special library	١
Journal of Information Systems	١
Journal Personal Review	١
College and research libraries	١
Education for Information	١
Journal of Business & Finance Librarianship	١
Information processing and management	١

١٥ –النتائج والتوصيات:

بعد تحليل نتائج الدراسة، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تتلخص في الآتي:

- سجل الباحثون الجزائريون أعلى نسبة حضور ومشاركة في كلا المؤتمرين.
- سيطر التأليف المفرد على التأليف المشترك.
- غالبية الباحثون على مرتبة أستاذ مساعد.
- مشاركة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية ، كانت النسبة الأعلى بين بقية فئات الباحثين .
- ضعف في إفادة الباحثين من مصادر المعلومات الإلكترونية.
- محدودية الإفادة من مصادر المعلومات بلغات أخرى غير العربية.
- محدودية الاستفادة من المنهج التجريبي والمقارن في الأبحاث.
- ضعف مشاركة العنصر النسائي في المؤتمرات.
- بلغ متوسط الاستشهادات العربية (١٩) استشهادًا، والأجنبي (٩) استشهادات.
- الإنتاج الفكري المستشهد به في الأبحاث لعام (٢٠١٣) كان الأعلى بين سنوات النشر.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- أن تحذوا المؤتمرات العربية للاستفادة من البرامج والنظم المتاحة في إدارة التقديم والتسليم لأبحاث المؤتمرات مما يساعد اللجان العلمية للمؤتمرات في توحيد وتنظيم المحتوى، الأمر الذي يساعد الباحثين في الالتزام بالمعايير والمواصفات.

- ضرورة العمل على توحيد نماذج صياغة المصادر والمراجع المستشهد بها في البحوث المقدمة للمؤتمرات والندوات العربية.
- العمل على إتاحة بحوث المؤتمرات على موقع الاتحاد بأكثر من صيغة.
- إلزام الباحثين باستخدام خدمة اختصار عناوين المواقع الإلكترونية (URL) والتي توفرها بعض محركات البحث بهدف اختصار العنوان لأن بعضها يصل إلى خمسة أسطر.
- من الأهمية أن يذكر الباحث بياناته الشخصية مثل: (جهة العمل، الدرجة العلمية، وسيلة اتصال)، ومن الأفضل أن يذكر عنوان موقعة الإلكتروني لمن يرغب في الاطلاع ومعرفة المزيد عن سيرته الذاتية.
- ضرورة أن تتضمن بحوث المؤتمرات على ملخصات باللغة الإنجليزية.
- تشجيع المهنيين بالاشتراك في تقديم خبراتهم عن طريق أوراق عمل في المؤتمرات.
- إلزام الباحثين بأهمية تحديد الكلمات المفتاحية لأبحاثهم، تسهيلاً على المستفيدين للعثور عليها في قواعد البيانات.
- إجراء دراسات مستقبلية عن المؤتمرات القادمة أو المؤتمرات لما قبل المؤتمر الرابع والعشرين لمؤتمرات الاتحاد العربي أو المؤتمرات الأخرى في المجال.

١٦/١ المراجع العربية:

- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) http:// arab-afli.org/index.php?page=4&link=11&sub=15
- بدر، أحمد (٢٠٠٨). مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، الرياض: دار المريخ.
- بن زهانج، ترجمة حشمت قاسم (٢٠٠١) . الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث.- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات.- ع٣،- ص ص ١٦٤- ٢٦٤.
- الجندي، محمود عبدالكريم .(٢٠١٥). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية : دراسة ببليومترية . مقبول للنشر . مجلة الفهرست - . العدد ٥٠ (أبريل ٢٠١٥) ، ٦٠ ص.
- جوهري، عزة (١٤٢٨). واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (شطر الطالبات): تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بين عامي ١٤٢٠-١٤٢٥هـ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٣، ع١،صص١٩٩-٢٨٦.
- الحديثي، ابتسام بنت محمد (٢٠٠٧). لإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديات بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية) ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- حسن، محمد إبراهيم (٢٠٠٥) .الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات : تحليل للإنتاج الفكري في أدب الموضوع، العربية ٣٠٠٠، مج (٥) ، ع (١)، متاحة http:// www.alarabiclub.org/index.php?p_id=213&id=263 تمت الزيارة في ٧/٨/٢٠١٥.
- الحميضي، مؤيد سليمان. (٢٠٠٧) تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات

والمعلومات من عام ١٤١٠هـ إلى عام ١٤٢٥هـ) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض. مسترجع من//:http search.mandumah.com/Record/545009

- خليفة، محمود عبدالستار (٢٠٠٥) . استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية، العربية ٣٠٠٠، ع ٣، متاحة //:http www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=263
- الخليفي، محمد صالح (٢٠٠٢). دور الإنترنت في الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في علم المكتبات والمعلومات، عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج٣، ع ٢، ص ص ١٣-٣٥.
- زايد، يسرية محمد (٢٠٠٥). المصادر الالكترونية عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليليه للأطروحات المجازة من المكتبات والوثائق المعلومات بآداب القاهرة: ١٩٩٨-٢٠٠٣، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج ١٢،ع ٢٤، ص ص ١٣-٦٤.
- السريحي، حسن عواد، وفاء بامحيود وشادن عبدالعزيز (٢٠٠٤). استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٠، ع٢، ص ص ٤٧-١٩٦.
- السيد، أسامة (٢٠٠٦). النتاج الفكري العربي للمكتبات والمعلومات (١٩٨٢-١٩٩٥): دراسة في سمات الخصائص، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ،مج٧ ، ع١، ص١٥٦.
- الشامي، أحمد محمد. مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف: مصطلحات عربية. [http://www.elshami.com/menu Arabic.htm_ تمت الزيارة في (٧ /٨ /٢٠١٥).
- شاهين، أحمد رجب (٢٠١١). مصادر المعلومات المستشهد بها في أطروحات المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا: دراسة وصفية تحليلية لإشارتها الوراقية، مع عرض لأهم ملامح المزاوجة والمصاحبة الوراقية، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج (١٦)، ع (٢-٣)، صص (٧-٥٢)
- الشويش، علي. (٢٠١٠). الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية: دراسة لاتجاهاتها الكمية والموضوعية والمنهجية .دراسات المعلومات، ع ٨ ، ٣٨ – ٢١.
- العباس، هشام عبدالله، (١٤٣٢). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج (١٧)، ع(١)، صص (١٠٢-١٥٠).
- ضليمي، سوسن طه. (٢٠٠٨). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات السعودية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية مج٢٨ ع٣ ، مج ٢٨ ع ٤، صص (٤٥-٩٦).
- عبد الله، نور الدين أحمد (٢٠١٢) .تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بالرسائل الجامعية في مجال الإعلام المودعة بمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية في الفترة من ١٩٩٤ – ٢٠٠٦م: دراسة ببليومترية) رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من //:http search.mandumah.com/Record/560279
- عبد الله، يوسف. عيسى (٢٠٠٥ .(تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات الواردة في مجلة السودان في رسائل ومدونات: دراسة ببليومترية) رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان

الإسلامية، أم درمان. مسترجع من//:http
search.mandumah.com/Record/56028

- عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠١٠). الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمحتوى ، مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت (التحديات والطموح) – السعودية , مج ١، صص (٢٢٦ – ١٧٩ :).
- عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠١٣) . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين: دراسة تحليلية، بحث مقدم للمؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المدينة المنورة.
- عبدالهادي، منى.(٢٠١٠). الاستشهادات المرجعية في دوريات المكتبات والمعلومات الجارية في مصر: دراسة تحليلة مقارنة، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج (١٦)، (٤٣)، صص (٣١٧-٣٢١).
- عثمان، أخلاص عبدالماجد (٢٠١٢) .أثر النشر الإلكتروني على الاستشهادات المرجعية في أطروحات الهندسة والفيزياء والإدارة التي أجيزت في جامعات النيلين والخرطوم وأم درمان الإسلامية في الفترة من ٢٠٠١ م – ٢٠١٠ م: دراسة ببليومترية) رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من //:http
search.mandumah.com/Record/563837
- علي، فائقة محمد.(٢٠٠٥). مؤتمرات المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تحليلية، مجلة المكتبات والمعلومات العربيـــة، س (٢٥)، ع)(١)، ص ص (٨٩-١٢٢).
- عكنوش، نبيل ، ابن تازير، مريم (٢٠١٣). التوجهات الموضوعية للبحث العلمي في تخصص المكتبات والمعلومات :دراسة مسحية لأطروحات الماجستير والدكتوراه بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة٢ – الجزائر، بحث مقدم للمؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المدينة المنورة.
- العمر، هيفاء علي يوسف (٢٠٠٤ .(خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض. مسترجع من //:http
search.mandumah.com/Record/528898
- عيد، سهير عبدالباسط (٢٠٠٧) .إفادة الباحثين العرب من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال الإنترنت: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات خلال الفترة من ١٩٩٩م إلى٢٠٠٥ م، العربية ٣٠٠٠، ع ١، متاحة //:http
www.arabcin.net/al_arabia_mag/
modules.php?name=News&file=
article&sid=198
- فراج، عبدالرحمن أحمد . (٢٠٠٦). الأطروحات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.
- قموح، ناجية (٢٠٠٩)، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في عشرين سنة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، تونس ، متاح على (//:http
arab-afli.org/shared/files/AFLI_in
._20_years.pdf).
- لطفي، منى محمد مظهر (٢٠١٠). أنماط إفادة الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات من المصادر الإلكترونية للمعلومات .دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات –مصر، مج ,١٦ع ٢ ، ١٩٣ – ٢٠٦. مسترجع من //:http

search.mandumah.com/Record/114466

- محمد، عبدالله عباس (٢٠١٢ .(تحليل الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية في مجال التاريخ المودعة بمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية في الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٩٩م: دراسة ببليومترية) رسالة ماجستير غير منشورة)..مسترجع من://:http search.mandumah.com/Record/560284
- محمد،مها أحمد إبراهيم (١٤٣٠) الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين :دراسة ببليومترية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،مج (١٥، ع (١) ، صص (١٧٦-٢٤٩).
- مقدم، سناء. عبدالمنعم. (٢٠٠٢). أنماط الإفادة من النتاج الفكري في مجال طب الأورام - دراسة ببليومترية في ضوء تحليل الاستشهادات المرجعية .دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات -مصر، مج ٧، ع ١ ، .٨٢ - ٥٨ مسترجع من /http://search.mandumah.com Record/29260
- اليحيا، نادية عبدالعزيز(٢٠٠٣). خصائص الاستشهادات المرجعية في الوثائق والمخطوطات، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض.

١٦/٢ المراجع الاجنبية:

- Aharony, Noa (2011). Library and Information Science research areas: A content analysis of articles from the top 10 journals 2007-8, Journal of Librarianship and Information Science 44(1) P(27-35).
- Bomba , Cezanne Barbra (2000). The internet and higher education : Dissertation using internet citations from 1989-1998 at Oklahoma state university, thesis (ph.D)- Oklahoma state university.
- Fletcher, Gordon; John, Campbell; Greenhill, Anita (2005) Sustainable virtual world eco-systems, ACM SIGMIS Database,v 28,4,pp29-31.
- Fourie, I. (2012). Content analysis as a means of exploring research opportunities from a conference programme. Health Information and Libraries Journal, vol. 29(3), p (197-213).
- Harith, Meenakshi Bhan ؛Singh, Har, Information Studies 20.4 (Oct 2014): 251 -262.
- Hider, Philip , Pymm Bob. (2008), Empirical research methods reported in high-profile LIS journal literature Library & Information Science Research,Vol (30), Issue (2), P (108-114).
- OMICS International Organises http:// www.omicsonline.org/about.php, visited (25/8/2015.
- Rajgoli, I. U. (2011). Conference proceedings as a source of information in LIS research in india: A study based on citations.Annals of Library and Information Studies, 58(4), p346-354. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1010627412?accountid=142908
- Swain, Dillip K., Chandrakanta Swain, and Bijayalaxmi Rautaray. "Bibliometric analysis of the Journal of Educational Media and Library Science from 2008 to 2012." Pearl: A Journal of Library and Information Science 8.1 (2014): 9-14.

- Thanuskodi, S. (2010). Bibliometric analysis of the journal Library Philosophy and Practice from 2005-2009. Library Philosophy and Practice. http://www.webpages.uidaho.edu/~mbolin/thanuskodi-lpp.htm.(Retrieved 20 /7 2015).
- Wilson, V. (2010). Something for everyone? A content analysis of provincial library association conference sessions. Partnership : The Canadian Journal of Library and Information Practice and Research, 5(1), 1-13. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/734766707?accountid=142908
- Zhang, Yin,. "Scholarly use of Internet-based electronic resources". JASIST. Vol.52, No.2. 2001. pp. 628 – 654.